الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministry Of Higher EducationAnd Scientific Research
المركز الجامعي صالحي أحمد-النعامة-Salehi Ahmed University Center –Naama-
معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

المصطلح اللساني إشكالية التعدد وسبل التوحيد

الميدان: لغة وأدب عربي الشعبة: دراسات لغوية التخصص: لسانيات عربية

إشـــراف الأستاذ:
ياسين طهراوي

إعـــداد الطالبة:
فاطمة بومدين

اللجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.هواري عزوز	أستاذ مساعد - أ-	رئيسا
أ.ياسين طهراوي	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا مقررا
أ.د عبد القادر قصاب	أستاذ محاضر-ب-	مناقشا

الموسم الجـامعي:
1445 هـ-1446هـ / 2024م-2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : **بومدين فاطمة**

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) **طالبة**

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : **205693259**

الصادرة بتاريخ : **2020/02/06**

المسجل (ة) بكلية / معهد : **الآداب واللغات**

قسم : **اللغة العربية**

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير– أطروحة دكتوراه) عنوانها :

المصطلح اللساني إشكالية التعدد وسبل التوحيد

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : **04/06/2025**

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى هذه المرحلة بمحض منه وفضله ثم صلاة الله مع سلامه على من شرفنا الله بالا متناء الى أمته صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

﴿ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ سورة البقرة آية 172.

امتثالا لقوله تعالى، و اعترافا بالجميل أتقدم بخالص عبارات الشكر، و عظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل "ياسين طهراوي" لما قدمه لي من دعم و توجيه طيلة فترة إعداد هذه المذكرة فلقد كان سندا لنا و ساعدني في تخطي الصعوبات العلمية، و المنهجية التي واجهتني فله مني كل التقدير و الامتنان.

كما أتوجه بجزيل الشكر، والامتنان إلى كافة الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم طيلة سنوات دراستي الجامعية لما غرسوه، في نفسي من حب للعلم و المعرفة.

و لا يفوتني أن أعبر عن شكري الخاص "للمكتبة المركزية" لما بذلوه من جهود في تيسير سبل الاستفادة من المراجع، وتسهيل استعارة الكتب مما كان له دور فعال في انجاز هذا البحث.

و إن كلمات الشكر لتقف عاجزة أمام عطاء والدي الكريمين لما قدماه لي من دعم نفسي، و معنوي لا يقدر بثمن فلهما أرفع أكف الدعاء.

و إلى كل من ساعدني ولو بكلمة، أو دعاء من قريب أو بعيد جزاكم الله عني خير الجزاء

و بارك فيكم جميعا.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين.

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما عزوجل: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (سورة الإسراء، الآية24.)

إلى من كانت الدعوة منها بابا للتوفيق و الرضا منها سبيلا للنجاح إلى ملاكي في الحياة، وأعظم وأحب إنسانة في الوجود إلى القلب الكبير أمي الحبيبة.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، وإلى من حصد الشوك عن دربي ليمهد إلى طريق العلم أبي العزيز.

إلى أخي عبد القادر الذي أخصه بالشكر نابع من القلب لمواقفه التي لا تنسى.

و إلى رفيقة القلب والموقف أختي مليكة التي كانت السند حين مالت الأيام،والروح التي تفهمني بصمت دمت قريبة من قلبي دائما، و إلى أمينة التي زرعت في أيامي البهجة وكانت لروحي عونا لا ينسى .

و إلى بهجتي اليومية، و ملهمي في الصبر والنقاء نهى و ميريام و عدلان.

إلى أستاذي المشرف "ياسين طهراوي" شكرا لصبرك و توجيهك لك جزيل الشكر و الامتنان.

و إلى صديقتي وداد و ليلى على ما كان من دعم و رفقة لا تنسى.

فاطمة

قائمة المختصرات

ط	طبعة
ص	صفحة
دط	دون طبعة
د.ت	دون تاريخ
ج	جزء
ت.ح	تحقيق
ت.ر	ترجمة
هـ	هجري
م	ميلادي
سا	ساعة

مقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم باسمه نبدأ، و به نستعين، نستهدي نوره، ونستمد منه العون و التوفيق، باسمه نخط حروفنا، و نسطر كلماتنا فهو الرحمن بعباده الرحيم، فبسم الله نبدأ هذا العمل طيبا مباركا، وبعد:

شهدت اللسانيات منذ نشأتها تطورا ملحوظا على مستوى الرؤى والمناهج والمجالات المعرفية، حيث انتقلت من دراسة اللغة بوصفها وسيلة للتخاطب إلى علم يعنى بالكشف عن البنية العميقة للغة واليات اشتغالها، ولقد أدى هذا التطور إلى ظهور تخصصات فرعية عديدة داخل الحقل اللساني مثل التداولية والسيميائية ولسانيات النص وغيرها.

وفي ظل هذا الامتداد المعرفي وتزايد الاهتمام بالبحث اللساني، أصبح من الضروري الوقوف عند بعض الاشكاليات التي لا زالت تثير الجدل في الأوساط العلمية، خاصة ما يتعلق منها بالجانب المصطلحي.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم :" المصطلح اللساني إشكالية التعدد وسبل التوحيد،" و ذلك رغبة منا لتسليط الضوء على هذه الإشكالية.

بناء على هذا نطرح الإشكالية لهذا البحث وهي :

إلى أي مدى يمثل تعدد المصطلح اللساني في الدراسات اللغوية عائقا أمام توحيد المفاهيم اللسانية ؟ و ما السبل المنهجية الممكنة لتجاوز هذا التعدد، و ضبط استعمال المصطلحات ؟

و لقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها :

هل تعدد المصطلح اللساني يشكل عائقا أمام الفهم و التواصل العلمي؟ و بأي آليات تتشكل استراتيجيات وضع المصطلح العلمي؟ و ما الأسباب الكامنة وراء هذه الفضفضة المصطلحية في مجال اللسانيات؟ و ما مدى تفاعل الأساتذة المتخصصين في مجال اللسانيات بالمركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة– مع فكرة مسرد المصطلحات اللسانية؟ و هل يعكس هذا التفاعل وعيا جماعيا بضرورة معالجة تعدد المصطلحات اللسانية دون إلغائها بل بتنظيمها و ضبط استعمالها بما يحقق الفهم المشترك؟

وعليه فإن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عبثا بل استند الى أسباب ذاتية وموضوعية تضافرت في توجيهنا نحوه، رغبة حقيقية في المساهمة في إيجاد حل لهذه الظاهرة، نابعة من اهتمامنا بمجال اللسانيات ومن معاناتنا كطلبة تخصص مع تداخل بعض المصطلحات اللسانية واختلاف دلالتها، وهو ما انعكس سلبا على وضوح المفاهيم.

إلى التوجيه كانت دافعا إضافيا، لا سيما في ظل تعدد مصطلحات، وتضارب استعمالاتها، وهذا الأمر الذي يستدعي توعية المتعلمين بهذه الاختلافات الاصطلاحية وتأهيلهم للتعامل معها بوعي.

و منه نهدف من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الغايات أهمها:

- الكشف عن أسباب تعدد المصطلح اللساني.
- محاولة معالجة هذا التعدد بطرق ايجابية لا بالنفي.
- تحليل أثر هذا التعدد على تداول المعرفة اللسانية.

كما لا يخفى أن لكل دراسة منهجا خاصا بها، يتناسب مع طبيعتها وأهدافها، ففي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي في تحليل واقع التعدد المصطلحي في المجال اللساني العربي من خلال وصف أسبابه وتحليل مختلف المقابلات العربية، وأيضا المنهج الاحصائي الذي أفادنا في الجانب التطبيقي من الدراسة أثناء رصد وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة إلى أساتذة الدراسات اللغوية بغرض الوقوف على آرائهم حول أنسب مصطلح، و أيضا ساعدنا هذا المنهج الاحصائي في تحليل أسباب تعدد المصطلحات، و ربط الأسباب بالنتائج.

و تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث قد استند إلى مجموعة من المصادر و المراجع التي شكلت الأساس النظري، و التطبيقي في توجيه مساره و تحقيق أهدافه نذكر منها على سبيل المثال :

- علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية علي القاسمي .
- الأسس اللغوية لعلم المصطلح محمود فهمي حجازي.
- بحوث مصطلحية أحمد مطلوب.
- اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي أحمد محمد قدور.

و من هذا المنطلق إعتمدنا في هذا البحث خطةً تضمنت مقدمة و مدخلا وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي وخاتمة ضمت مجموعة من النتائج.

أما المدخل جاء بعنوان : "اللسانيات وفوضى المصطلح اللساني" تطرقنا فيه إلى تعريف اللسانيات ونشأتها مع توضيح مكانتها ضمن الدرس اللغوي الحديث. ثم انتقلنا إلى الحديث عن فوضى المصطلح اللساني.

أما الفصل الأول من هذا البحث حمل عنوان : " المصطلح اللساني و إشكالية تعدده". حيث قسمناه إلى عنصرين أساسيين تضمن العنصر الأول مفهوم المصطلح العلمي، و معايير الحد الاصطلاحي، و هذا العنصر يرشدنا إلى استراتيجيات وضع المصطلح العلمي ثم ضوابط إنشاء المصطلح، و مبادئه، و ذكرنا أيضا البنية الكلية للمصطلح أما العنصر الثاني تضمن خصوصية المصطلح اللساني، و إشكالية تعدده. تناولنا في هذا العنصر تعريف المصطلح اللساني ثم إشكالية المصطلح اللساني لدى بعض العلماء. وختمنا هذا الفصل بالآثار السلبية لتعدد المصطلحات على الخطاب اللساني.

أما الفصل الثاني والمعنون ب : "المصطلح اللساني و سبل توحيده (دراسة ميدانية)"، قسمناه إلى ثلاثة عناصر أجرينا العنصر الأول دراسة ميدانية تمثلت في استبانة وجهناها إلى مجموعة من أساتذة اللسانيات والدراسات اللغوية، في المركز الجامعي صالحي أحمد –النعامة- الجزائر، و ذلك بهدف استقصاء آرائهم حول مسألة تعدد المصطلحات اللسانية و أخذ رأيهم بخصوص فكرة مسرد المصطلحات اللسانية مع تضمين الاستبانة سؤالا مفتوحا خاصا بتوصيات الأساتذة.

أما العنصر الثاني فكان عبارة عن مقاربة تطبيقية لإشكالية تعدد المصطلح اللساني إذ عمدنا فيه إلى تحليل مجموعة من المصطلحات التي سبق لنا ذكرها في الفصل الأول، و عرضنا لكل مصطلح نموذجا من التعدد المصطلحي المرتبط به، قصد التمثيل وملامسته في الواقع و لقد حرصنا في هذا العنصر على ترجمة المصطلحات باللغة الانجليزية، لأن المصطلح في اللغة الانجليزية ثابت بخلاف الفرنسية التي تتسم بعض مصطلحاتها بالتذبذب.

و ختمنا هذا الفصل بجدول تجميعي يشمل المصطلحات اللسانية مما يسهم في تسهيل البحث و الإحاطة الشاملة بالمصطلح.

و في نهاية البحث أدرجنا خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الفصلين مع تقديم مجموعة من الاقتراحات، والتوصيات التي رأيناها ضرورية لتجاوز إشكالية تعدد المصطلحات اللسانية.

و في هذا البحث اعترضتنا صعوبات منها :

- تأخر البدء الفعلي في انجاز المذكرة؛ بسبب الشروع في مذكرة سابقة لها تابعة للمؤسسة الناشئة، هذا ما أدى الى ضيقٍ في الوقت، وهذا مع بداية شهر أفريل، مما سبَّب لنا أيضا ضيقا في الوقت أثَّر في صعوبة توزيع الاستبيانات على الأساتذة وجمع ردودهم.

- صعوبة الوصول إلى المراجع، على الرغم من كثرتها إلا أن العديد من المصادر المتخصصة التي احتجنا إليها لم تكن متاحة.

وأخيرا لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص عبارات الشكر، و التقدير إلى أستاذنا الفاضل "ياسين طهراوي" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة، و ملاحظاته القيمة والله ولي التوفيق.

فاطمة بومدين

النعامة: 2025/05/30

المو افق لـ 02 ذو الحجة1446هـ

المدخل

المدخل:

اللسانيات وفوضى المصطلح اللساني:

1. نشأة اللسانيات.
2. تعريف اللسانيات.
3. مكانة اللسانيات في الدرس اللساني.
4. إشكالية المصطلح اللساني.

شهدت اللسانيات تطورا ملحوظا، باعتبارها العلم الذي يعنى بدراسة اللغة دراسة علمية منهجية إذ تهدف إلى تحقيق فهم أعمق للغة، وتيسير التواصل الفعال ولقد صاحب هذا التطور بروز عدد كبير من المصطلحات اللسانية التي ظهرت نتيجة تنوع الاتجاهات والمقاربات، مما أسهم في خلق نوع من الفوضى واللبس في الفهم والتداول وإذا كانت المصطلحات تعد لبنات أساسية في بناء المعرفة، واستكشاف آفاق وتطلعات جديدة فإن تعددها أو اضطراب استخدامها يعد من أبرز الإشكالات التي يستوجب الوقوف عندها بالتحليل والمعالجة.

انطلاقا من هذا فإننا سنمهد أولا بنبذة عن نشأة اللسانيات ثم نعرض أبرز التعريفات التي قدمت لها مع الإشارة إلى مكانتها في الدرس اللساني الحديث كما سنعرج على ظاهرة تعدد المصطلحات اللسانية بوصفها مدخلا أساسا لإشكالية فوضى المصطلح اللساني.

المدخل: اللسانيات وفوضى المصطلح اللساني

1. نشأة اللسانيات :

تعد اللسانيات من أحدث العلوم الإنسانية، حيث تعددت الآراء حول تحديد بداياتها بسبب تنوع مفاتيح انطلاقاتها التاريخية، يشير جورج مونان (1910م-1993م) إلى أن تحديد هذه البداية يتوقف على وجهة النظر التي نعتمدها، فهناك من يرجع نشأة اللسانيات إلى القرن الخامس قبل الميلاد، أو أعمال فرانز بوب (1791م-1867م) سنة 1816م أو إلى سوسير عام (1913م) أو إلى بلومفيلد (1887م-1949م)سنة 1933م. فإن محاولة تحديد النشأة العلمية لعلم اللسانيات ينبغي التمييز بين اللسانيات القديمة واللسانيات الحديثة، حيث شهدت هذه الأخيرة ولادتها في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع عشر، وهو ما عبر عنه سوسير باللسانيات الحديثة أما الدراسات اللسانية المقارنة فقد كانت لا تخضع لأي منهج علمي وكانت تعتمد على الحس والذوق والفضيات الجمالية[1].

ولقد بدأت اللسانيات الوصفية الحقيقية مع نشر المادة بإيصال تمهيدي في كتاب سوسير الذي نشر سنة 1916م حيث تم الانتقال من دراسة اللغة بشكل تقليدي إلى محاولة صياغة مفاهيم حديثة لهذا العلم كما ساهم باحثون مثل فرانس بواس(1858م-1942م) و بلومفيلد و ماثيسيوس(1882م-1945م) في تطوير هذا الاتجاه خاصة بعد سنة1929م مما ساهم في بزوغ مرحلة جديدة في مسيرة اللسانيات.[2]

ورغم أن دي سوسير اقتصر على عدد محدود من اللغات معظمها من اللغات الأوروبية المعروفة، فإن تأثيره في اللسانيات خلال القرن العشرين كان بالغ الأهمية، و لقد ارتبط نشر محاضراته الشهيرة دروس في اللسانيات العامة cours de linguistique générale

بما يشبه الثورة الكوبرنيكية في مجال اللغة نظرا لما أحدثته من تحول جذري في التفكير اللساني.[3]

وعليه كان ظهور اللسانيات الحديثة في مطلع القرن العشرين مع أعمال سوسير الذي أطلق عليه الأب الروحي للسانيات.

---

[1] - ينظر، محاضرات في اللسانيات، فوزي حسن الشايب، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1999م،ص20.

[2]- ينظر،المرجع نفسه، ص21.

[3]- ينظر، مبادئ علم اللسانيات الحديث، شرف الدين الراجحي، سامي عياد حنا، تق، عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص45.

2. تعريف اللسانيات :

أ. اللسانيات لغة :

مصطلح اللسانيات مأخوذ من كلمة لسان، ولقد عرفها ابن فارس (395ه) كلمة (لسن) قال:" اللام والسين والنون أصل واحد يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أو غيره من ذلك اللسان معروف، وهو مذكر والجمع ألسن فإذا كثر فهي الألسنة، ويقال لسنته إذا أخذته بلسانك(...)، واللسان جودة اللسان والفصاحة واللسن اللغة يقال لكل قوم لسن أي لغة. "[1]

نستدل بقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [2]

وجاء في لسان العرب:" اللسان: جارحة الكلام، وقد كني بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ."[3]

نلاحظ من خلال التعريف اللغوي للسانيات بأنها مشتقة من كلمة لسان، وهو يحيل إلى دراسة اللغة عن طريق تأمل جوهر اللسان، الذي يعد نظام من الرموز والإشارات.

ب. اللسانيات اصطلاحا :

اللسانيات هي المقابل العربي للمصطلح الأجنبي "Linguistique "، ولكنها ليست هي المقابل العربي الوحيد لهذا المصطلح الأجنبي بل هناك وفرة من المصطلحات في الوسط العربي فالناظر في كتب اللغة يجد أن كل باحث يكاد يستقل بمصطلحاته الخاصة، مما يعكس التعدد الاصطلاحي في هذا المجال.[4]

و في هذا السياق تتعدد تعريفات اللسانيات، نذكر منها ما يلي:

تعرف اللسانيات بأنها الدراسة العلمية للغة تمييزا لها عن الجهود الفردية والخواطر والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور، و من الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود والإغريق كانت لهم اهتمامات بالغة للغة منذ ألفين و خمسمائة سنة.[5]

---

[1]- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، دط، دت، ج5، مادة، لسن، ص246.

[2]- سورة إبراهيم، الآية 04.

[3]- لسان العرب، ابن منظور، تح، عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م، ج13،مادة، ل س ن، ص322.

[4]- ينظر، محاضرات في اللسانيات، فوزي حسن الشايب، ص11.

[5]- ينظر، مدخل إلى اللسانيات، محمد محمد يونس علي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004م، ص09.

فاللسانيات هي الدراسة العلمية للسان البشري، كما أنها علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف، ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعات التعليمية، والأحكام المعيارية.[1]

ومن خلال هذه التعريفات يظهر بأن اللسانيات تتميز بصفات رئيسة ألا وهي الموضوعية والعلمية والوصفية فما المقصود بها؟

أ.الموضوعية :

ويقصد بها كل ما يوجد في العالم الخارجي في مقابل العالم الداخلي وهي بتعبير آخر التجرد من الأهواء، والبعد عن الذاتية؛[2] أي الميولات الشخصية أثناء الدراسة والبحث.

ب. الوصفية :

ومصطلح الوصفية يطلق في الدراسات اللسانية على كل دراسة لغوية علمية تهدف إلى دراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها[3].

ج. العلمية :

وهي أن تكون الدراسة محددة المجال و واضحة المنهج و غايتها استقراء القوانين ووضع النظريات.[4]

بناء على ما سبق ذكره يتضح أن اللسانيات الحديثة تقوم على مبدأين أساسيين هما الموضوعية والوصفية، يعنى بالموضوعية دراسة اللغة بعيدا عن الذاتية و الميولات الشخصية؛ أما الوصفية فيعنى بها تحليل اللغة كما تستعمل فعليا دون تقويم أو حكم.

3. مكانة اللسانيات في الدرس اللساني :

تحتل اللسانيات مكانة فريدة بين سائر المعارف و العلوم، إذ إن موضوعها هو اللغة ووسيلتها في البحث هي اللغة ذاتها، فاللغة بالنسبة للسانيات هي البداية و النهاية، والوسيلة والغاية في آن واحد، ومن هذا المنطلق وصفت اللسانيات بأنها علم الانعكاسية والانطوائية، لكونها علما يتمحور حول ذاته يدرس نفسه بنفسه. وبذلك يمكن اعتبار اللسانيات علما مركزيا بالنسبة لبقية العلوم، نظرا لصلتها الوثيقة

[1]- ينظر، الألسنية مفهومها، مبانيها المعرفية، ومدارسها، وليد محمد السراقبي، دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، بيروت، لبنان، ط1، 1440هـ ص15

[2]- ينظر، محاضرات في اللسانيات العامة، بن زروق نصر الدين، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر ط1، 1432هـ، 2011م، ص06.

[3]- ينظر، مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، حسني خاليد، منشورات آنفو برانت، المغرب، دط، 2015م، ص7،8 .

[4]- ينظر، المرجع نفسه، ص09.

بمختلف أشكال النشاط المعرفي والإنساني تعد اللسانيات المفتاح الجوهري لفهم السلوك البشري، إذ إن التداخل الوثيق بينها وبين الفكر يجعل من دراسة أحدهما دعما وإثراء للآخر.[1]

ومن هنا تظهر أهمية اللسانيات لا بوصفها أداة لدراسة اللغة فحسب، بل كمجال معرفي مركزي يسهم في تطوير الفهم الإنساني و العلوم الحديثة على حد سواء.

4. إشكالية المصطلح اللساني :

بعد أن كان حديثنا حول نشأة اللسانيات، وما يقصد بها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لابد لنا الآن من الوقوف عند بعض المشكلات التي تعترض هذا العلم فمن المؤكد أن اللسانيات كغيرها من العلوم لا تخلو من العقبات إذ إن لكل علم مشكلاته الخاصة التي يواجهها. وفي هذا السياق يشير أحمد محمد قدور (1948م،؟):" إلى إحدى المشكلات المتعلقة بالمصطلح اللساني معتبرا أن ما يتصل بالمصطلحات يعد جانبا مهما من جوانب الاشتراك بين العلوم المستحدثة عامة واللسانيات على وجه الخصوص ومن المعروف أن قضايا المصطلح كانت و لا تزال من أبرز القضايا التي تصدت لها المجامع اللغوية والهيئات الثقافية المعنية بالعمل اللغوي المشترك واستنادا إلى ما تقدم نرى أن ما يعانيه المصطلح العلمي العربي الحديث عموما. "[2]

تعرف هذه المشكلات بما يطلق عليها فوضى المصطلح؛ أي تعدد المصطلحات و اختلافها حيث نجد أن لكل باحث مصطلحا خاصا يراه الأنسب، و الأكثر دقة حسب تصوره و خاصة في ظل غياب معايير موحدة، و هذا ما يدعو أحيانا إلى التفكير في أهمية العمل على توحيد الجهود نحو تقريب المصطلحات و تسهيل سبل التوحيد و التفاهم حولها داخل هذا الحقل المعرفي.

[1] - ينظر،المرجع السابق، ص9،.10

[2]- ينظر،اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1422هـ، 2001م، ص23.

الفصل الأول

الفصل الأول:

المصطلح اللساني وإشكالية التعدد.

أولا: المصطلح العلمي العربي.

ثانيا: خصوصية المصطلح اللساني و إشكالية تعدده.

يعد المصطلح العلمي عنصرا محوريا في بناء المعرفة العلمية إذ يشكل مدخلا أساسيا لفهم مفاهيم التخصصات المختلفة، وضبطها، وتيسير تداولها ويحظ المصطلح اللساني بوجه خاص أهمية متزايدة في الدراسات الحديثة نظرا لتشعب اللسانيات وتداخل مفاهيمها غير أن تعدد المصطلحات وتنوع صيغها يؤدي إلى اضطراب في الفهم والتواصل العلمي.

انطلاقا من هذه الإشكالية سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من القضايا المرتبطة بالمصطلح العلمي عامة و المصطلح اللساني بوجه خاص، من خلال الوقوف على مفهوم المصطلح، و معايير ضبطه و استراتيجيات صياغته بالإضافة إلى خصوصية المصطلح اللساني، و إشكالية تعدده، وما ينجم عن ذلك من آثار سلبية على تمثل المفاهيم و تداولها في المجال اللساني.

الفصل الأول : المصطلح اللساني وإشكالية التعدد.

أولا : المصطلح العلمي العربي :

1. تعريف المصطلح :

أ- المصطلح لغة :

اشتق مصطلح (المصطلح) من الجذر اللغوي (ص ل ح) الذي يحمل معنى الاتفاق والصلاح كما ورد في معجم مقاييس اللغة:" **الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد يقال: صَلَحَ الشيء يصلح صلاحا، وصلوحا فهو صالح والصلاح ضد الفساد والإصلاح ضد الإفساد."** [1]

كما عرف ابن فارس (ص ل ح) في معجمه بأنها ضد الفساد؛ أي تدل على الاستقامة والصواب، أما في المعجم الوسيط فيضيف بقوله:" **صَلُحَ صَلَاحًا وَصَلُوحًا زال عنه الفساد اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا. "** [2]

ومنه يتبين أن ارتباط المصطلح بجذر صلح يوحي إلى أن الغاية من المصطلح هو تحقيق الوضوح و الدقة بعيدا عن اللبس و الغموض.

ب- المصطلح اصطلاحا :

عرف اللغويون العرب القدامى المصطلح بأنه لفظ يتوافق عليه بين أهل الاختصاص لأداء مدلول معين، أو أنه لفظ ينقل من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة للتعبير عن معنى جديد.[3]

حيث قال الجرجاني (ت816ه) في هذا السياق:" **هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول و إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما."** [4]

أما تعريف المصطلح لدى الغربيين فهو كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد، و صيغة محددة و عندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد.[5]

---

[1]- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح، عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، دط، دت، ج3، مادة ص ل ح ، ص303.

[2] - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، مصر، ط4، دت، مادة ص ل ح، ص520.

[3]- ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط2، 2019م، ص236،235.

[4] - التعريفات، الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1424ه، 2003م، ص32.

[5] - علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط2، 1434ه، 2013م ص11.

ومن هذا المنطلق يعد المصطلح مفتاح العلوم فبدونه تتجمد المعارف ويصعب تعلمها وتدارسها وتناقلها بين الأقران والأجيال والحضارات وباستيعابه تنجلي المضامين وتنكشف المحتويات فتفهم المقاصد.[1]

وعليه لفظ المصطلح فقد يراد به أحد معان ثلاثة تعرف تحديدا من السياق الذي جاء فيه؛ أي يحمل المصطلح عدة دلالات في الاستعمال العلمي:

الدلالة الأولى :

يقصد به اللفظ الذي يطلق على مفهوم معين داخل مجال معرفي محدد ويضاف عادة إلى اسم علم أو فرع من فروع المعرفة مثل : مصطلحات بلاغية مصطلحات طبية وغيرها.[2]

الدلالة الثانية :

يراد به مجموع الألفاظ الاصطلاحية الخاصة بتخصص معين، وغالبا ما يذكر مفردا مضافا إلى علم ما، كأن نقول المصطلح النحوي، والمصطلح التاريخي، والمصطلح اللساني.[3]

الدلالة الثالثة :

يدل أيضا على العلم الذي يختص بدراسة الظاهرة الاصطلاحية، وما يتعلق بها من قضايا، ويطلق عليه علم المصطلح كما يقال علم النحو أو علم الدلالة.[4]

من خلال التعريفات الواردة يتضح لنا تقارب واضح بين تعريف العرب و الغربيين للمصطلح، إذ يتفق عليه طائفة من العلماء المتخصصة للدلالة على مفهوم محدد و واضح و لقد عبر عن هذه الرؤية خليفة الميساوي.

بقوله: «إن المصطلح العلمي أرقى ما تصل إليه اللغة في تشكيل مفاتيح علومها و التعبير عن مفاهيمها بطرق سليمة تجعل النظام ممكنا و التواصل سهلا.»[5] بمعنى المصطلح العلمي يعد أداة أساسية في بناء المعرفة، لأنه يعبر بدقة عن المفاهيم المتخصصة بفضل وضوحه وانتظامه يسهم في تسهيل التواصل داخل المجال المعرفي.

---

[1]- ينظر،المصطلحات الوافدة و أثرها على الهوية الإسلامية، مع إشارة تحليلية لأبرز مصطلحات الحقيبة العولمية، الهيثم زعفان، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1430ه، 2009م، ص17.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص19.

[3]- ينظر، المرجع نفسه ، ص19.

[4]- ينظر، المرجع نفسه، ص19.

[5]- المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الأمان الرباط، المغرب، ط1، 1434ه، 2013م، ص72.

– التعدد لغة :

التعدد في اللغة من (عدد) ويقصد به الكثرة ويقال (تعدد الشيء)؛ أي تكاثر وتنوع[1].

– التعدد اصطلاحا :

التعدد هو ظاهرة استعمال عدة ألفاظ أو صيغ مختلفة للتعبير عن مفهوم علمي واحد[2].

– التوحيد لغة :

التوحيد في اللغة من (وحد)؛ أي جعل الشيء واحدا غير متعدد، والتوحيد ضد التعدد[3].

– التوحيد اصطلاحا :

يعنى بالتوحيد تحديد اللفظ المناسب للمفهوم العلمي واستعماله على وجه الاستمرار دون من الألفاظ المقترحة.[4]

1. معايير الحد الاصطلاحي وضبط المفهوم :

من المؤكد أن للمصطلحات اللسانية والعلمية ضرورة كبيرة في تحديد المفاهيم بدقة ووضوح حيث أنها تشكل أساسا، في ترسيخ العلم فهي علامات لغوية تصاغ لتعكس ضرورة دقيقة ومحددة للمفاهيم التي تعبر عنها، فالكلمة الاصطلاحية وحدة قائمة بذاتها تختلف عن الكلمات العادية من ناحية وظيفتها و دقتها، إذ لا يمكن استعمالها في غير السياق العلمي الذي وضعت فيه.

إن المصطلحات ليس بالأمر الهين اليسير إذ يتطلب تمكنا من المادة وفقها في اللغة لذا يجب خضوع المصطلحات لمعايير دلالية و نحوية دقيقة لكي تكون فعالة و سهلة التداول.[5]

2. استراتيجيات وضع المصطلح العلمي :

تعد استراتيجيات وضع المصطلح العلمي الركيزة الأساسية في توليد المصطلحات، لما تتيحه من منهجية واضحة وأسس علمية دقيقة تعتمد في ضبط المفاهيم، وتوحيدها نكذر منها ما يلي:

---

[1] - لسان العرب، ابن منظور، مادة عدد، ص604.
[2] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، ص115.
[3] - معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ص131.
[4] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، ص 117.
[5]- ينظر، إشكالية المصطلح اللساني في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 1429هـ، 2008م، ص21،22 .

أ. **الاشتقاق :**

فهو من أبرز الخصوصيات السامية في اللغة العربية، إذ أنها لغة اشتقاقية بطبيعتها و ما دامت كذلك، فلا غرابة في أن يكون الاشتقاق أهم وسائل التنمية اللغوية على الإطلاق باعتباره توالدا وتكاثرا لفظيا لا يتحقق إلا بين الألفاظ المنحدرة من أصل واحد. [1]

يبرز التعريف جوهر الاشتقاق بوصفه عملية توليدية تجسد إحدى الخصائص الأساسية في اللغة العربية، إذ إن الاشتقاق باعتباره توالدا، و تكاثرا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد يدل على أن إنتاج الألفاظ لا يتم بشكل عشوائي، بل ينطلق من أصل مشترك وفق نظام لغوي منظم.

ب. **المجاز:**

"هو انتقال اللفظ إلى غير ما وضع له لوجود علاقة بين محل الحقيقة و محل المجاز."[2] و لقد استعمل المجاز بكثرة في توليد المصطلح العربي، ذلك لأن التطور في اللفظة لا يمس شكلها الخارجي يبقيها على ما كانت عليه عند العرب الأوائل، أي انتقال دلالي من مدلول شائع في الاستعمال العام إلى مدلول اصطلاحي خاص يفرضه السياق المعرفي، و يتحقق هذا الانتقال الدلالي من خلال ثلاث آليات أساسية و هي:

1- تعميم دلالة اللفظ بعد أن كانت خاصة.

2- تخصيص الدلالة حيث تقصر دلالة اللفظ على معنى محدد بعد أن كانت عامة.

3- النقل الدلالي و هو انتقال اللفظ إلى معنى جديد تربطه بالمعنى الأصلي علاقة قريبة أو مشابهة.[3]

المجاز يعد من الوسائل الفعالة في توليد المصطلح العربي، إذ يبرز قدرة اللغة العربية على التكيف، و التطور من خلال نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى اصطلاحي جديد يربط به.

ج. **التركيب:**

يعتمد على كوسيلة رئيسية في تكوين مصطلحات اللغة العربية، ويقصد به ترجمة العناصر المكونة للمصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، ثم تأليف تركيب لغوي عربي أكثر من كلمة يعبر عن المعنى المقصود في المصطلح الأجنبي.[4]

---

[1] - ينظر، المرجع السابق، ص80.

[2]- في المعجمية و المصطلحية، سناني سناني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012م، ص72.

[3]- ينظر، المرجع نفسه ، ص72.

[4]- ينظر، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دط، دت، ص77.

يتبين أن التركيب يظهر كفاءة اللغة العربية في استيعاب المفاهيم الحديثة من خلال آلية تقوم على الجمع بين كلمتين أو أكثر لتكوين مصطلح متكامل من حيث المعنى و الدلالة.

د. النحت :

" هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ و المأخوذ منه لكي لا يقع التباس و يلجأ إليه أصحاب اللغة للاختصار."[1]

و قد أدرج علي القاسمي(ت 2024م) الأمثلة الآتية :

- "حسبل" فهي كلمة منحوتة من " حسبي الله".
- "حمدل" أيضا كلمة منحوتة من " الحمد لله".
- "فنقل" منحوتة من " فإن قيل". [2]

نلاحظ أن النحت وسيلة إبداعية في توليد المصطلحات، إذ يتيح اختصار التراكيب الطويلة في لفظ واحد يحمل دلالة مركبة، مع الحفاظ على الصلة بين المصطلح الجديد و أصوله اللغوية كما هو رأينا في الأمثلة التي أدرجها علي القاسمي.

هـ. الترجمة :

تهدف إلى نقل معنى الكلمة من لغة إلى أخرى، وذلك عندما تتقارب مفاهيم أصول الدلالة اللغوية، و بهذا تصبح تكون الترجمة عملية نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه ، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل المعنى المراد للمصطلح الأجنبي.[3]

إذا الترجمة ليست نقلا حرفيا، بل هي عملية دلالية تهدف إلى نقل المعنى من لغة إلى أخرى مع مراعاة الفروق الثقافية، والدلالية كما يجب مراعاة اختيار المقابل العربي المناسب للمصطلح الأجنبي بما يحافظ على دقته داخل السياق العلمي.

[1]- بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب، دار الكتب والوثائق، بغداد، دط، 1427هـ، 2002م، ص27.

[2] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، علي القاسمي، ص466.

[3]- ينظر، إشكالية المصطلح اللساني في الخطاب العربي الجديد، يوسف وغليسي، ص105.

و. التعريب و الاقتراض اللغوي :

يقصد بالتعريب والاقتراض اللغوي أخذ الكلمة من لغتها الأصل، مع إدخال تعديل طفيف على بنيتها الصوتية، و يستخدم هذا الأسلوب في تعريب المصطلحات، و لقد أصبحت عملية التعريب معروفة في مجالين رئيسيين هما المعرب والدخيل:[1]

1- المعرب :

وهو اللفظ الذي حاول العلماء إلباسه لبوس العربية و أخضعوه لنظمها الصوتية و الصرفية فحوروا بنيته و جعلوه على نسيج الكلمات العربية.[2]

2- الدخيل :

وهو ذلك اللفظ الأجنبي الذي لم يكن من السهل إخضاعه لقواعد اللغة العربية فأدخل للعربية كما هو في لغته الأصلية دون تحوير أو تطوير.[3]

من هنا نستنتج أن استراتيجيات وضع المصطلح العلمي العربي تظهر تنوعا منهجيا و ثراء لغويا يعكسان قدرة اللغة العربية على الاستجابة لمتطلبات العصر و بهذا يتحقق التوازن بين الأصالة و المعاصرة كما تم بيانه في العرض السابق، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الآليات قد عدت:" مصدرا من مصادر ضبط نظام العربية و كيفية نموها و تطورها المصطلحي. "[4]

3. ضوابط إنشاء المصطلح و مبادئه :

أ.شروط وضع المصطلح :

لكل علم شروطه الخاصة في ضبط مصطلحاته، فالمصطلح يعد أداة أساسية في نقل المفاهيم بدقة و وضوح، و من أجل تجنب الغموض و اللبس، و الحد من ظاهرة التعدد الاصطلاحي، ينبغي على المصطلحي أن يكون على دراية بهذه الشروط و يلتزم بها دون إهمال و تجاوز حتى يتحقق التوافق في الاستعمال العلمي و تتمثل هذه الشروط في:

- ضرورة اتفاق العلماء للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

---

[1]- ينظر، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، سعد بن هادي القحطاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص48.

[2]- ينظر، في المعجمية و المصطلحية، سناني سناني، ص74.

[3]- ينظر، المرجع نفسه ، ص74.

[4]- المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، ص72.

- يجب أن تختلف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى(القديمة).

- يجب أن تكون مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد و مدلوله اللغوي.

- الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة علة معنى علمي واحد.[1]

- أن يكون لفظا لا عبارة حتى يسهل تداوله.

- وجود تحديد المعنى تحديدا تاما، و مبتعدا عن الألفاظ التي لها معان متشابهة في اللغة العامة.

- استحسان المصطلح الغريب الذي لا يقع في التشابه؛ أي إذا ما كان المصطلح الجديد أو الغريب لا يحدث التباسا أو تشابها مع المصطلحات أخرى فيستحسن أن نضعه ضمن المصطلحات نضرب مثالا هنا: استخدام مصطلح الصواتة كمقابل ل Phonologie بدلا من اعتماد فونولوجيا بالرغم من أن مصطلح الصواتة غريب لكن استحسن استخدامه لأنه لا يحدث لبسا ولا تشابه بل يعبر بدقة عن المجال المعني به بخلاف فونولوجيا لفظة أعجمية وفيها غموض.

- وجوب الاكتفاء بأدنى علاقة تربطه مع المعنى اللغوي للكلمة.

- ضرورة الابتعاد عن الترادف المصطلحي؛ يقصد به تجنب وجود أكثر من مصطلح يشير إلى المفهوم العلمي نفسه، لأن ذلك يعيق توحيد المعرفة العلمية.

- ضرورة الابتعاد عن الترادف المصطلحي؛ بمعنى تجنب استعمال المصطلح نفسه في أكثر من علم أو مجال بمعان مختلفة لأن ذلك يؤدي إلى الخلط والغموض.

- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.

- تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها إما لثقلها أو لفحشها.

- الانتماء إلى حقل مفهومي قابل للضبط.[2]

نخلص إلى أن وضع المصطلح العلمي لا يقوم على العشوائية، أو الاجتهاد الفردي، بل يستند إلى مجموعة من الضوابط التي تضمن دقته، و وضوحه، و استقراره فالتقيد بهذه الشروط يسهم في تحقيق التوحيد الاصطلاحي و يقلل من التعدد، و الغموض كما أنه يعزز الفهم الدقيق لعلم ما.

[1]- ينظر، بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب، ص09.

[2] - ينظر، المرجع نفسه ، ص15، 16.

ب. مبادئ المصطلح العلمي الجيد :

بعد عرض الشروط الأساسية التي يجب توفرها في وضع المصطلح لابد من الإشارة إلى مجموعة من الأسس، و المعايير التي يستحسن مراعاتها عند صياغة المصطلحات، و هي كالتالي:[1]

- أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح و مباشر.
- أن نضع في الاعتبار البناء الصوتي و الصرفي للغة المنقول إليها المصطلح.
- أن يكون المصطلح قابل للاشتقاق ما أمكن ذلك.
- أن نتجنب التكرار قدر الإمكان، أي عدم التعبير عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح.
- أن يعبر المصطلح عن معنى واحد فقط.
- أن تكون دلالة المصطلح واضحة حتى و إن كان خارج السياق.
- أن يكون المصطلح قصيرا ما أمكن ذلك دون إخلال بالمعنى.

تعد هذه الأسس عناصر مكملة للشروط كما أنها تهدف إلى تحسين بناء المصطلح العلمي و جعله أكثر وضوحا و سلاسة عند الاستعمال.

4. البنية الكلية للمصطلح :

ترتكز البنية الكلية للمصطلح على مسألتي التأسيس التصوري؛ أي بناء المفهوم في الذهن ضمن إطار معرفي واضح، والتقويم القصدي؛ بمعنى تحديد الهدف من استعمال

المصطلح و ضبط معناه وفقا لسياق الاستخدام، وهما ركنان أساسيان في تكوين مراحل البنية الشاملة للمصطلح، و كيفية تشكل معناه بصورة كلية.[2]

مراحل البنية الكلية للمصطلح تتكون من المعنى الذي يشكل النواة الأساسية المخصوصة؛ أي المعنى المركزي الذي تبنى عليه باقي المعاني، وتضاف إليه مجموعة من الخصائص عبر التغيير القصدي، يقصد بها سمات إضافية تدمج بشكل معتمد لتوجيه المعنى، فتضبط ماهية المصطلح بما هو أساسي في المعنى الرئيسي؛ أي المعنى الثابت العام وبما هو مضاف في المعنى الموضوعي، بالمعنى الخاص سياق معين.[3]

[1] - ينظر، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، سعد بن هادي القحطاني، ص50، 51.

[2] - ينظر، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، ص 205.

[3] - ينظر، المرجع نفسه، ص205.

وعليه نخلص إلى أن البنية الكلية للمصطلح من ركائزها الأساسية هما التأسيس التصوري، والتقويم القصدي لأن بهما تتكون البنية الشاملة للمصطلح ويستقيم معناه.[1]

ثانيا: خصوصية المصطلح اللساني و إشكالية تعدده :

1. تعريف المصطلح اللساني :

المصطلح في صورته العامة لا يقتصر على لغة محددة أو حقل معرفي بعينه، بل يشمل مختلف العلوم دون استثناء إلا أن اهتمام هذا البحث ينصب على المصطلح اللساني بالنظر الذي شغل الكثير من المصطلحيين فما المقصود بالمصطلح اللساني؟

يرتبط لفظ (المصطلح) كما رأينا سابقا أنه يرتبط بالجذر (ص ل ح) ويستعمل بمعنى الاتفاق.

أما لفظ اللساني فهو اسم منسوب إلى لسان يقال عالم لساني؛ أي لغوي العالم باللغة، و باللسانيات، و منه المصطلح اللساني هو بحث لساني يعنى به دراسة لسانية داخل مجال اللسانيات.[2]

كما أطلق سمير شريف استيتية على المصطلح اللساني قائلا بأنه: يمكن أن يكون مظلة بحثية تظم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح عموما فيكون بذلك مساويا في معناه ودائرة اختصاصه للسانيات المصطلح؛ أي أنه لا يبحث فقط من حيث معناه و دلالته بل أيضا من حيث خصائصه كما يركز على أهمية دراسة طرق بناء المصطلحات و كذلك يهتم بالمعايير النفسية Standardisation و توحيد المصطلحات.[3]

إذا يعد المصطلح اللساني فرعا من فروع اللسانيات فهو تخصص متولد عن اللسانيات يعتمد على بعض الأطر النظرية التي توجه الجانب التطبيقي، بالإضافة مجموعة من المناهج التي تؤمن صلاحية ما تنتجه فالمصطلح اللساني عمل مشترك مع اللسانيات يؤدي فيه اللساني دور تحديد المنهج العلمي الذي ينتج المصطلح و إن الدور الذي تؤديه اللسانيات في مساعدة اللساني على تسمية المصطلحات وضبط مجالها التخصصي فهو دور تواصلي بالأساس يدفع الباحثين إلى ضبط سياق استعمال المصطلح.[4]

---

[1]- ينظر، المرجع السابق، ص205،206.

[2] - ينظر، معجم المعاني الجامع، مادة لساني، https://www.a/maany.com/ar/dict/ar.ar، تاريخ الاطلاع. 1ماي2025، ساعة الاطلاع،2:00سا.

[3]- ينظر، اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج، سمير شريف استيتية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2، 1429هـ، 2008م، ص341.

[4] - ينظر، المصطلح اللساني و إشكالية الترجمة، معالي هاشم علي، محاضرة في كلية العلوم الإسلامية، قسم اللغة العربية،ص 02.

من خلال ما استندنا عليه لا ضير في أن نقول أن المصطلح اللساني متعلق بمجال اللسانيات؛ أي بالمصطلحات اللسانية كما أنه يجب التمييز بين المصطلح عامة والمصطلح اللساني خاصة، حيث هذا الأخير يتسم بخصوصية نابعة من كونه جزءا من الدرس اللساني بخلاف المصطلح العام.

2. إشكالية المصطلح اللساني في تصور بعض العلماء :

تظهر إشكالية المصطلح اللساني عندما نجد المصطلح المقترح لا يؤدي وظيفته في التواصل بين العلماء داخل التخصص، إنها ليست مشكلة نابعة من الصحة اللغوية للمصطلح إذ أن كثيرا من اللغويين لا يجدون صعوبة في إثبات سلامة المصطلحات التي يقترحونها بناء على اجتهادات فردية، و لكن ينبغي أن تتسم بالوضوح و الدقة في التواصل العلمي بين أهل التخصص، و من هنا نذكر أسباب إشكالية المصطلح اللساني.[1]

انطلاقا من أهمية المصطلح في تحقيق التواصل العلمي داخل التخصص فقد أثار المصطلح اللساني عددا من الإشكاليات في تصور بعض العلماء حيث تنوعت آرائهم حولها وفيما يلي نعرض أبرز هذه الإشكاليات كما وردت في كتبهم :

أ.إشكالية المصطلح العلمي لدى محمود فهمي حجازي :

- عند استخدام المصطلح التراثي للدلالة على مفهوم جديد يختلف عن معناه الأصلي في التراث قد يحدث لبسا دلاليا لدى القارئ فيتردد بين فهم المعنى القديم الذي ألفه و المعنى الحديث الذي يقصده المؤلف مما يعيق الفهم الدقيق و يشوش عملية التلقي، فعلى سبيل المثال عندما نستخدم كلمة(الأدغام) تارة بمعناها التراثي؛ أي إحداث تغيير يؤدي إلى تشابه أو إلى تماثل بين الصوتين، ثم استعمالها في موضع آخر بمعنى حديث مختلف فإن هذا الأمر قد يربك القارئ و يجعله يتساءل عن المقصود الحقيقي من المصطلح، هل هو المعنى القديم الذي ورد في كتب التراث؟ أم هو المعنى الجديد الذي فرضه المعنى القديم الذي ورد في كتب التراث؟ أم هو المعنى الجديد الذي فرضه السياق المعاصر؟

[1] - ينظر، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص227.

و من هنا تظهر الحاجة إلى تحديد الدلالة المقصودة للمصطلح؛[1] بمعنى يجب توضيح المعنى الذي يقصد من المصطلح بدقة خاصة إذا كان له معنى قديم ومعنى حديث حتى لا يختلط الأمر على القارئ ويستطيع أن يفهم المقصود بشكل واضح.

ونجد أيضا لفظ " حرف" و هو مصطلح تراثي استخدمه نحاة العرب للدلالة على الحرف المكتوب، و الذي استخدم ترجمة للمصطلح consonne الدال على الحرف الصامت، وحسب محمود فهمي حجازي الأفضل ترك هذا المصطلح بمعناه القديم؛[2] أي استخدام مصطلح تراثي للدلالة على مفاهيم حديثة قد يؤدي إلى غموض في الفهم والتلقي لهذا يفضل الحفاظ على دلالة المصطلح الأصلية تفاديا لحدوث التباس مفاهيمي أو اضطراب دلالي في السياقات العلمية.

- استخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات لمفهوم واحد على نحو يعد هدرا للرصيد المعجمي العربي، و قد ظهرت هذه الإشكالية بشكل واضح في الرصيد المعجمي العربي خاصة نتيجة تعدد المصطلحات (علم اللغة، علم الأصوات، علم النفس، اللسانيات، و غيرها)، وكل تخصص يطلق تسميات مختلفة على المفهوم نفسه.[3]
- استخدام الكلمة العربية الواحدة لمفهومين مختلفين أو أكثر من مفهومين و معنى هذا أن المفهومين المختلفين ينبغي أن نعبر عنهما بمصطلحين متميزين ولا يجوز أن نستخدم كلمة عربية واحدة لهما معا مثال: على ذلك استخدام " السياق" لترجمة مفهومي Contextuels Associative أو التركيب (Syntagmatiques)؛ بمعنى عندما نستخدم الكلمة العربية الواحدة للتعبير عن مفهومين مختلفين يحدث لبسا مفاهيميا؛ وهذا يعد إخلالا بسلامة المصطلح العلمي الذي يتوجب عليه الوضوح والدقة.[4]

- عدم الإفادة من التراث العربي في علوم اللغة من حيث النظرية و المصطلح و ذلك عند محاولة إيجاد المقابل العربي لمصطلحات أوروبية يتضح هذا الأمر عند النظر في الترجمات المختلفة.[5]

[1] - ينظر، المرجع السابق ، ص228.

[2] - ينظر، إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، حسين نجاة، مجلة مقاليد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد10، جوان، 2016م، ص 198.

[3] - ينظر، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص 228.

[4] - ينظر، المرجع نفسه، ص229.

[5] - ينظر، المرجع نفسه ، ص229.

لأن إغفال التراث العربي من بين أكثر الأسباب التي تؤدي إلى هذه الفوضى التي تسببها مشكلة التعدد المصطلحي، في حين أن في تراثنا العربي كنز زاخر بالمصطلحات و المفاهيم الأصلية التي يمكن الاعتماد عليها و من الأسباب التي أسهمت في الفصل بين القديم و الحديث هو أن معظم كتب التراث ما زالت مخطوطة و لم تنشر بعد، هذا ما نتج عنه إهمال التراث.[1]

وعليه تهميش التراث العربي، وعدم الاستفادة منه يؤدي إلى مشكلة التعدد المصطلحي.

- هناك أسماء لعلوم إنسانية استقرت في أكثر المؤسسات العربية بأسمائها الأجنبية من مصطلح " الأنتروبولوجيا".[2] كما يوجد مصطلح "سوسيولوجيا" يستخدم للدلالة على علم الاجتماع.
- هناك مصطلحات تتجاوز نطاق علم اللغة العام، رغم كونها مألوفة لدى المتخصصين في علم اللغة المقارن، و المهتمين بتوزيع اللغات العالم القديم و المعاصر، وتشيع الأخطاء في بعض المعاجم المتخصصة في مصطلحات علم اللغة خصوصا عند ذكر أسماء لغات أو عند استخدام تسميات غير دقيقة مثل: تسمية اللغة البولندية باللغة البولونية و في تسمية اللغة المجرية باسم الهنغارية ما يدل على ضعف في التحقق العلمي للمصطلح.[3]

نستنتج أن بعض المعاجم تستخدم مصطلحات غير دقيقة، مثل: تسمية لغة محلية بالهنغارية، فلهذا يجب مراجعة علمية دقيقة عند إعداد المعاجم اللسانية مع الاستعانة بالمتخصصين في الفروع الدقيقة.

ركز محمود فهمي حجازي في طرحه على الجوانب اللغوية، و الدلالية التي تضعف من فعالية المصطلح العلمي العربي إذ يرى أن اللبس في الدلالة ناتج عن استخدام مصطلحات تراثية لمعان حديثة، أو استعمال ألفاظ متعددة لمفهوم واحد ما يضعف التواصل العلمي كما أشار إلى تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد باعتباره عائقا أمام توحيد الرسالة العلمية.

ب. عوامل تعدد المصطلح اللساني عند أحمد محمد قدور:

- تحكم الوضع الفردي الاجتهادي، و تحوله إلى صورة من صور الإقليمية أحيانا لا يخفى أن الاجتهادات الفردية قد أسهمت في نقل المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية إلا أن الاعتماد المفرط على هذه

[1] - ينظر، إشكالية التعدد المصطلحي المظهر الأسباب الحلول، نسيمة بلقاضي، زواوي لعموري، مجلة قراءات، جامعة الجزائر2أبو القاسم سعد الله، المجلد15، العدد01، 2023م، ص584.

[2] - ينظر، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص230.

[3] - ينظر، المرجع نفسه ، ص231،230.

الجهود الأحادية دون التنسيق مع الهيئات والمجامع اللغوية المختصة أدى إلى بروز مظاهر الشذوذ والفوضى المصطلحية.

- عدم الاتفاق على منهجية واحدة للتعامل مع المصطلح من الجوانب الفنية مع وجود منهجيات مقترحة مناسبة.
- غياب فعالية جهات التنسيق أو العمل المشترك إن وجد، وحالة مكتب تنسيق التعريب مثال على ذلك.
- عدم الالتزام بخطة موحدة، أو إستراتيجية لاقتراض العلوم، وتحديد مصادرها ومرامي توظيفها.[1]
- تعدد جهات التوجيه و المرجعية العلمية على صعيد القطر الواحد، فضلا عن الأقطار المتعددة.
- غياب أي تنسيق مع جهود النشر والإعلام يربطها بالمصادر الرسمية و العلمية المختصة يؤدي إلى ضعف توحيدها، وانتشارها إذ تبقى محصورة في أوساط ضيقة دون أن تعتمدها المؤسسات المعرفية أو تنقلها وسائل الإعلام المتخصصة مما يسبب التعدد.[2]

أما أحمد محمد قدور فتناول الإشكالية من منظور تنظيمي ومنهجي حيث يرجع ظاهرة تعدد المصطلحات اللسانية إلى غياب منهجية موحدة في التعامل مع المصطلحات اللسانية وهيمنة الاجتهادات الفردية غير وأضاف إلى هذا تعدد المرجعيات العلمية داخل القطر الواحد وضعف التنسيق بين الدول العربية.

ج. إشكالية المصطلح لدى علي القاسمي:

1. المشكلات اللغوية :

ترتبط بطبيعة اللغة العربية من جهة و باللغة الأجنبية المصدرة للمصطلحات من جهة أخرى و من أبرز هذه المشكلات ما يلي:

أ. **الازدواجية :** تدل على استخدام مستويات لغوية متعددة نحو الفصحى و العامية

و هذا الذي يعيق الفواصل ويحدث تضارب المصطلحات وصعوبة توحيدها وفي الوطن العربي توجد عدة لهجات اجتماعية واقتصادية وجغرافية بجانب اللغة العربية الفصحى.[3]

[1] - ينظر، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي، أحمد محمد قدور، ص 23.

[2] - ينظر، المرجع نفسه، ص24.

[3] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، علي القاسمي، ص230.

ب. **تعدد اللهجات الفصحى :** حيث أنها تختلف استعمالات المصطلحات بين الدول العربية(المشرق والمغرب مثلا) نحو: المغرب العربي يقولون اللسانيات بينما المشرق العربي يطلقون عليها الألسنية.[1]

ج. **ثراء اللغة العربية بالمترادفات :** تعد العربية من أغنى اللغات بالمترادفات ولعل تعدد أسماء الجمل والسيف والجواد من الأمثلة الشائعة التي تبين ثراء المعجم العربي فاللغة العربية بحر زاخر إذ قد تتعدد الألفاظ لتؤدي المعنى الواحد وهذا ما يزيد من صعوبة التوحيد ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعمر اللغة العربية المديد الذي أتاح للألفاظ والمدلولات القديمة أن تعيش جنبا إلى جنب مع الألفاظ والمدلولات الحديثة.[2]

2. **المشكلات التنظيمية :**

النوع الآخر من مشكلات توحيد المصطلحات هو المشكلات التنظيمية وهي كالآتي:

أ. تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي:

منذ الستينيات بدأت تظهر مجامع علمية عربية عديدة في البلدان مثل: العراق المغرب، والجزائر، وليبيا عملت على وضع المصطلحات العلمية كما أن هذه المجامع تأسست بدوافع قومية وبدافع الحاجة إلى تعريب العلوم لكنها لم تكن تنسق جهودها مع غيرها مما أدى إلى تعدد في المصطلحات لنفس المفاهيم.

كما أن الجامعات ومعاهد التعليم العالي في مختلف الدول العربية قامت كذلك بمحاولات فردية لتعريب المصطلحات من خلال ترجمة المواد العلمية إلى العربية مما زاد في تعدد الترجمة للمفهوم الواحد.[3]

و من بين المؤسسات التي ساهمت في وضع المصطلحات نذكر منها ما يلي:[4]

- المجامع اللغوية و العلمية مثل: مجمع اللغة العربية.

- جامعة الدول العربية و منظماتها المتخصصة مثل: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، و المنظمة العربية للعلوم الإدارية، و المنظمة العربية للعلوم الزراعية...الخ.

- منظمة الأمم المتحدة و وكالاتها المتخصصة مثل: اليونيسكو، منظمة الصحة العالمية...الخ.

[1] - ينظر، المرجع السابق ، ص232.

[2] - ينظر، المرجع نفسه ، ص233.

[3] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، علي القاسمي، المرجع سابق، ص 235.

[4] - ينظر، المرجع نفسه، ص238.

ب. إغفال التراث العلمي العربي:

لقد وضع المصطلحيين كابراهيم أنيس وأحمد عيسى المعصراوي وغيرهم كثير الآلاف المصطلحات العلمية و التقنية باللغة العربية، إلا أن هذه المصطلحات العربية ليست معروفة لدى الباحثين المعاصرين و يعود ذلك لأسباب كثيرة منها: الانقطاع بين التراث والمعاصرة. وأخرى أن معظم كتب التراث مازالت مخطوطة، و لم تنشر وليست متوفرة في المكتبات العامة وحتى إذا انتشرت فإن علمائها يفضلون الرجوع إلى المصادر الحديثة كما أن كتب التراث لا تدرس في المدارس و الجامعات اليوم و هذا ملحوظ بكثرة. [1]

خلاصة القول أن المصطلحيين العرب يضعون اليوم بعض المصطلحات التي سبق أن وضعت على وجه مختلف في تراثنا العلمي، ومن الأمثلة على ذلك الكلمة الأجنبية (pgjamas) التي يروى أنها أثارت جدلا كبيرا في أحد المجامع اللغوية العربية، و اقترحت لها ترجمات كثيرة لم يحظى أي منها القبول أبقى على اللفظ الأجنبي، و بعد فترة وجيزة عثر أحد أعضاء المجمع على كلمة عربية فصيحة و هي كلمة (منامة).[2]

و عليه فالتراث العربي يشمل جملة من المصطلحات، وهو زاخر بها حيث أنه ملم بالمصطلحات العلمية الدقيقة فإغفاله يؤدي إلى فوضى المصطلح، وبالتالي يجب مراعاة هذا البعد الاصطلاحي.

ت. عدم اختبارقبول المصطلحات الجديدة:

إن المصطلحات العلمية الدقيقة لا يستعملها غير العلماء، لذلك ينبغي أن يعهد إليهم وحدهم وضع مصطلحاتهم الجديدة ففي حالة ما استعملها غير العلماء و وضعها غير المتخصصين فتكون هناك عوائق عديدة أهمها:

أولا: إن تكليف غير العلماء بوضع المصطلحات كالمترجمين أو الكتاب أو الإداريين يسبب الغموض و سوء الفهم و ضياع جهود العلماء العرب لأن المصطلحات الموضوعة من طرف غير المتخصصين لا تستند إلى فهم دقيق أي فيه لبس و غموض.[3]

ثانيا: إن تعدد المصطلحات و اختلافها يربك القارئ أو المتعلم لأنه لا يعرف أيا منها هو الأدق أو الأصح كما أن استخدام كلمات متعددة لمعنى واحد يؤدي إلى فوضى المصطلح.[4]

---

[1] - ينظر، المرجع السابق، ص238.

[2] - ينظر، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، علي القاسمي، المرجع سابق، ص239،238.

[3] - ينظر، المرجع نفسه، ص239.

[4] - ينظر، المرجع نفسه ،ص240.

و يلاحظ من خلال المشكلات التنظيمية التي ذكرها علي القاسمي أنها من أبرز العوائق التي تواجه الجهود المصطلحية في العالم العربي، فغياب التنسيق بين الهيئات

و المؤسسات المعنية بوضع المصطلحات، و عدم وجود التوحيد، يؤدي إلى تكرار الجهود

و تضارب النتائج.

قدم علي القاسمي قراءة أكثر تعمقا حيث أنه جمع بين البعد التنظيمي والتاريخي للمشكلة فغياب الاتفاق بين العلماء حول تسمية المفاهيم أدى إلى تعدد الألفاظ واضطراب الدلالات خاصة بعد أن تبنت كل دولة عربية منذ النصف الأول من القرن العشرين سياسات مصطلحية خاصة بها كما أشار إلى الإهمال الكبير الذي لحق بالتراث العلمي العربي برغم من أنه زاخر بالمصطلحات الدقيقة والمبنية على أسس معرفية متينة.

ومنه يتبين أن إشكالية المصطلح اللساني العربي لا تقتصر على الجانب اللغوي أو الدلالي فقط، بل تتداخل فيها أبعاد لسانية، وتنظيمية، وتاريخية، ومنهجية وهو ما يفرض ضرورة بناء تصور تكاملي لمعالجة هذه الظاهرة.

5. الآثار السلبية لتعدد المصطلحات على الخطاب اللساني:

اللجوء إلى التعدد المصطلحي و ازدواجية التسمية أسفر عن وضع غير واضح إزاء البحث -اللغوي العربي المعاصر مما نتج عنه ما يلي: [1]

- العزوف عن الدراسات اللسانية العربية في عصرنا اليوم نتيجة فوضى المصطلح لأن المصطلح يضعه كل من متخصص وغير متخصص.
- خلط المفاهيم و التباسها خاصة لدى الطلاب.
- فهم المصطلحات على صورة تخالف ما قصده واضعه الأول.
- تعدد الاتجاهات اللغوية فلم تستطع المجامع اللغوية توحيد الباحثين .

فمن خلال التعدد المصطلحي يتبين أن له آثارا سلبية تتمثل بالدرجة الأولى في تشتت الباحث لأنه يجد نفسه أمام مصطلحات مختلفة لمعنى واحد كما أن هذا التعدد يفتح مجالا لكل من يتصدى لوضع المصطلحات دون تأهيل كاف ينتج مصطلحا خاصا به، وهذا الأمر راجع إلى العلماء حيث أنهم لم يتفقوا على

[1] - ينظر، إشكالية تعدد المصطلح اللساني العربي مظاهر أسباب حلول، حنان مخلوفي، بلقاسم غزيل، مجلة، جامعة غرداية، الجزائر، 1،05،2023، العدد01، المجلد06، ص351.

توحيد المصطلح اللساني، وهذا ما جعل الدرس اللساني يعاني من إشكالية التعدد حتى عدت معظم النقاشات تنحصر في فوضى المصطلحات بدلا من التقدم في جوهر علم اللسانيات و بهذا الشكل نبقى منحصرين في دوامة تعدد المصطلحات دون أن نتمكن من التطلع إلى آفاق جديدة لهذا العلم.

الفصل الثاني

الفصل الثاني :

المصطلح اللساني وسبل توحيده (دراسة ميدانية).

أولا : الدراسة الميدانية.

ثانيا : مقاربة تطبيقية لإشكالية المصطلح اللساني.

ثالثا : مسرد المصطلحات اللسانية.

بعد أن تناولنا في الفصل الأول الجوانب النظرية المتعلقة بإشكالية تعدد المصطلح اللساني و انتقلنا بين المفاهيم، و الأسس و المعايير و الآراء العلمية حول هذه الظاهرة كان لزاما علينا الانتقال إلى الجانب التطبيقي لتعميق الفهم، و قياس مدى مطابقة النظريات للواقع الأكاديمي.

ومنه جاء الفصل الثاني ليجسد الدراسة الميدانية المتمثلة في استبانة وجهت إلى نخبة من أساتذة اللسانيات بالمركز الجامعي صالحي أحمد النعامة، و ذلك بهدف رصد آرائهم و تصوراتهم حول واقع المصطلح اللساني العربي، و مدى تأثره بإشكالية التعدد إلى جانب استكشاف مدى قبولهم لفكرة مسرد المصطلحات اللسانية، و لقد انطلقت هذه الدراسة من دوافع عدة أبرزها

- التعرف على مدى وعي الأساتذة بأثر التعدد المصطلحي على التواصل العلمي.
- التحقق من قابليتهم لفكرة وضع مسرد المصطلحات اللسانية.
- الوقوف على تطابق الواقع الجامعي مع الإشكالات النظرية المطروحة في الفصل الأول.

كما خصص جزء من هذا الفصل للمقاربة التطبيقية في مصطلحات اللسانية حيث تم ربط الأسباب النظرية لتعدد المصطلح بما يقابلها من أمثلة واقعية في محاولة لتوضيح حجم الإشكال و ملامحه الدقيقة.

وختمنا الفصل بمسرد المصطلحات اللسانية قصد التسهيل على الباحث.

الفصل الثاني : المصطلح اللساني وسبل توحيده (دراسة ميدانية.)

أولا: الدراسة الميدانية : تعدد المصطلح اللساني و سبل توحيده(دراسة ميدانية).

1. إجراءات الدراسة :

انطلاقا من إشكالية البحث المتعلقة بتعدد المصطلح اللساني، و ما يترتب عنها من صعاب في التواصل العلمي و التعليم الأكاديمي، ارتأينا إجراء دراسة ميدانية موجهة إلى نخبة من الأساتذة المتخصصين في اللسانيات قصد الوقوف على آرائهم حول أبعاد هذه الظاهرة و مقترحاتهم بشأن سبل معالجتها و توحيد المصطلحات اللسانية.

كما أن الاستبانة لم تقتصر على استجلاء آراء الأساتذة حول إشكالية تعدد المصطلحات اللسانية و سبل توحيدها، بل سعينا أيضا إلى قياس مدى تقبلهم لفكرة "مسرد المصطلحات اللسانية" المقترح في هذا الفصل باعتباره آلية منهجية تهدف إلى تجميع المصطلحات و تنظيمها، و لقد تم ذلك بواسطة تضمين سؤال مباشر حول مدى فاعلية هذه الفكرة و جدواها من وجهة نظرهم، وإذا ما كانت تستحق أن تعد إحدى الخطوات الممكنة لضبط المصطلح اللساني و إن أظهرت الإجابات توافقا أو تجاوبا إيجابيا فإن ذلك سيدعم فكرة المسرد بوصفه حلا علميا ليس لإلغاء التعدد و إنما لتنظيمه ضمن إطار مرجعي موحد خطوة نحو اعتبار المسرد أحد الحلول العملية الممكنة لا لمعالجة التعدد بإلغائه، بل لتنظيمه و ضبطه ضمن إطار علمي يسهم في توحيد المرجعية المصطلحية، و يحول دون النظر إلى التعدد كمجرد عائق سلبي في التواصل.

2- الإطار الزماني و المكاني للدراسة الميدانية :

أجريت هذه الدراسة الميدانية بالمركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة – الجزائر و هي مؤسسة جامعية تضم قطبين رئيسيين هما: الأول يضم التخصصات الأدبية و الإنسانية مثل معهد الآداب و اللغات، ومعهد العلوم الإنسانية، والاجتماعية.

أما القطب الثاني فيشمل التخصصات العلمية والتقنية على غرار علوم الطبيعية وغيرها من التخصصات العلمية.

وزعنا الاستبانة على أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات أثناء الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 2024م/ 2025م، و ذلك في الفترة الممتدة من 15 أفريل 2025م و استمر جمع الإجابات إلى غاية 18 ماي 2025م، حيث استلمنا آخر استبانة في هذا التاريخ الأخير.

و سلمنا الاستبانة يدويا و بشكل مباشر إلى الأساتذة داخل الحرم الجامعي، دون الاستعانة بالوسائط الرقمية، مما سمح بالتواصل المباشر و توضيح بعض النقاط عند الحاجة.

3- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة ثمانية عشر (18) أستاذا من أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي بالمركز الجامعي صالحي أحمد- النعامة- الجزائر جميعهم مختصون في اللسانيات والدراسات اللغوية.

اخترنا هذه العينة نظرا لمعرفتهم الدقيقة بالمصطلحات اللسانية و توظيفهم لها في مجال البحث و التدريس، أيضا من حيث تنوع درجاتهم العلمية بين (أستاذ محاضر، و أستاذ التعليم العالي، و أستاذ مساعد) و تفاوت سنوات خبرتهم بين حديثي العهد في التدريس الجامعي و ذوي الخبرة الطويلة ما أتاح لنا الاستفادة من وجهات نظر متعددة و ثرية حول إشكالية تعدد المصطلح اللساني و اقتراحاتهم لتوحيده.

4- أدوات الدراسة :

أ.الاستبانة :

اعتمدنا في بحثنا على الاستبانة في جمع البيانات و ذلك لمعرفة أبعاد هذه الظاهرة واقتراحات الأساتذة حول سبل توحيدها و معالجتها.

تعرف الاستبانة على أنها مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها و التي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع.[1]

تضمنت الاستبانة (11سؤالا) موزعة على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: بيانات عامة(الرتبة العلمية، سنوات الخبرة).

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بإشكالية تعدد المصطلح اللساني.

المحور الثالث: أسئلة متعلقة بسبل توحيد المصطلح اللساني.

ب. الإحصاء :

يعرف الإحصاء بأنه مجموعة من النظريات والطرق العلمية في التقرير واتخاذ القرار.[2]

وعليه اعتمدنا في تحليل نتائج الدراسة المستقاة من الاستبانة على العرض الجدولي: "وهو عرض الظاهرة مع مسمى أو زمن ضمن إطار معين يسمى جدولا،"[3] و لقد استخدمنا في بحثنا على الجداول

---

[1] - ينظر، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، أحمد حمزة، البار أمين، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، العدد03، جويلية2023م، المجلد12، ص304.

[2]- ينظر، مبادئ الإحصاء، أحمد عبد السميع طبيه، دار البداية، عمان، ط1، 1429ه، 2008م، ص13.

[3] - الإحصاء، كامل فليفل فتحي حمدان، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434ه، 2013م، ص18.

التكرارية البسيطة التي تخلص البيانات ذات العلاقة بالمتغيرات النوعية أو المتعلقة بمتغير كمي واحد وتحسب على النحو التالي:

النسبة المئوية للتكرار[1]: التكرار/ العدد الإجمالي لأفراد العينة × 100

و التمثيل البياني الدائري فقد عرف بأنه:" تقسيم الدائرة الكلية إلى قطع بنسب قيم الظاهرة وبحسب قياس زاوية القطع."[2] و ذلك بهدف تسهيل قراءة المعطيات و تفسيرها متبوعا بتعليق و تفسير مضامين الإجابات.

5. الإجابة عن أسئلة الدراسة :

- ✓ **السؤال الأول : يتعلق بالرتبة العلمية.**

هناك ثلاث درجات أساسية في الرتب العلمية و هي أستاذ مساعد و أستاذ محاضر و أستاذ التعليم العالي و الجدول الآتي يبين ذلك:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	4	22,22%
أستاذ محاضر	11	61,11%
أستاذ التعليم العالي	3	16,67%
المجموع	18	100%

الجدول01: يوضح توزيع الأساتذة حسب الرتبة العلمية.

[1] - ينظر، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، محمد خليل عباس وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ 2007م، ص293،292.

[2] - الإحصاء، كامل فليفل فتحي حمدان، ص21.

الشكل 01: تمثل الدائرة النسبية توزيع الأستاذ حسب الرتبة العلمية

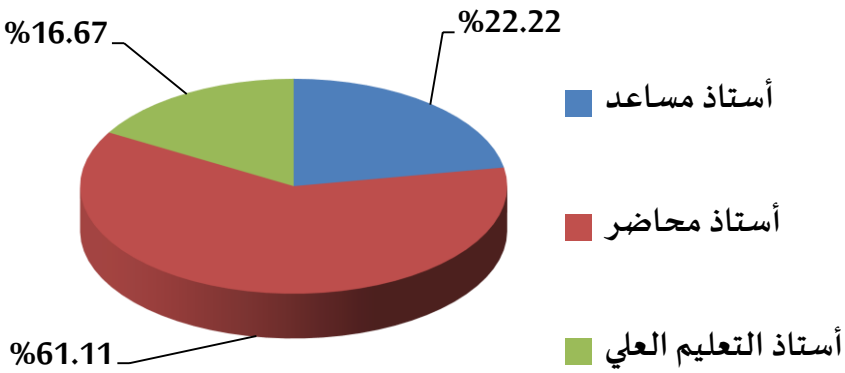

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال النتائج المرصودة في الجدول (01) وما يوضحه الرسم البياني أعلاه أن أغلبية الأساتذة الذين أجابوا على الاستبانة يصنفون إلى رتبة أستاذ محاضر حيث بلغت نسبتهم(61,11%) و تليها رتبة أستاذ مساعد بنسبة(22,22%) ثم رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة(16,67%) و يظهر هذا التوزيع أن أغلب الآراء التي تم الاعتماد عليها في هذه الاستبانة تعود إلى فئة الأساتذة المحاضرين مما يعكس طبيعة الفئة الأكاديمية الأكثر تفاعلا مع موضوع البحث.

- ✓ **السؤال الثاني: التخصص العلمي.**

قراءة وتعليق:

جاءت إجابات الأساتذة حول تخصصاتهم العلمية في اللسانيات متنوعة حيث تنوعت بين اللسانيات بمختلف فروعها منهم من ذكر بأن تخصصه اللسانيات العامة ومنهم من ذكر بأن تخصصه اللسانيات وتعليمية اللغة العربية وهذا التنوع يضفي طابع وحلة جديدة لهذا البحث الأكاديمي.

✓ **السؤال الثالث: الخبرة.**

هي الفترة الزمنية التي قضاها الأستاذ في مدة التدريس وقد قسمت إلى ثلاث فئات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	22,22%
من 5 إلى 10 سنوات	6	33,33%
أكثر من 10 سنوات	8	44,45%
المجموع	18	100%

الجدول02: يوضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة في التدريس.

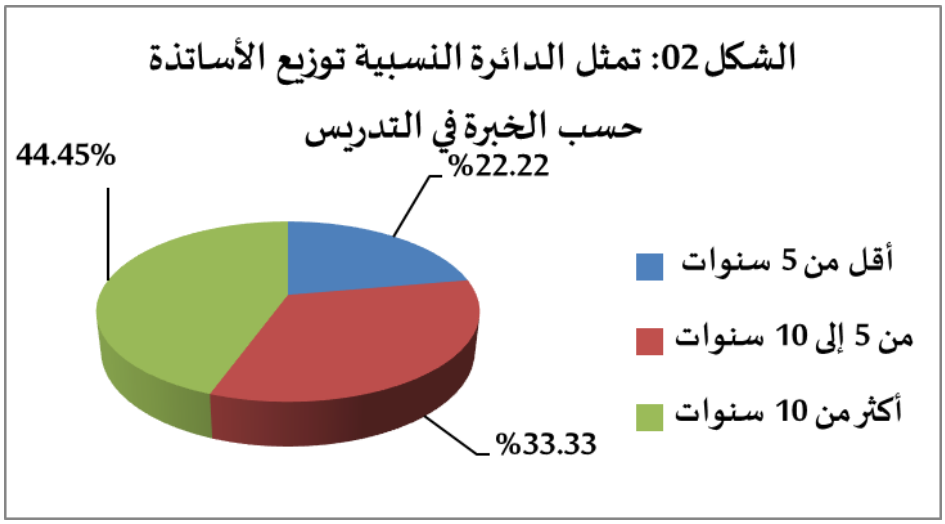

قراءة وتعليق:

يبين الجدول (02) أن نسبة الأساتذة الذين تقل مدة خبرتهم المهنية عن خمس سنوات بلغت(22,22%)بينما بلغت نسبة الذين تتراوح مدة خبرتهم بين خمس إلى عشر سنوات(33,33%) أما الذين تجاوزت خبرتهم عشر سنوات فبلغت نسبتهم(44,45%) ومن هذا المنطلق نستنتج أن معظم الأساتذة يحوزون خبرة تفوق عشر سنوات في التدريس وهذا ما يعكس عمق التجربة العلمية والمعرفة كما أن هذه المعطيات تظهر أهمية كبيرة بحيث أنها تضفي على نتائج الاستبانة طابعا من المصداقية وهذا الأمر يعزز من قيمة البحث و يثري نتائجه.

✓ **السؤال الرابع: هل ترى أن تعدد المصطلح اللساني يشكل عائقا أمام الفهم والتواصل العلمي؟**

بعد طرحنا لهدا السؤال على الأساتذة توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	55,56%
لا	2	11,11%
إلى حد ما	6	33,33%
المجموع	18	100%

الجدول03: يوضح أن تعدد المصطلح اللساني يشكل عائقا أمام الفهم و التواصل العلمي.

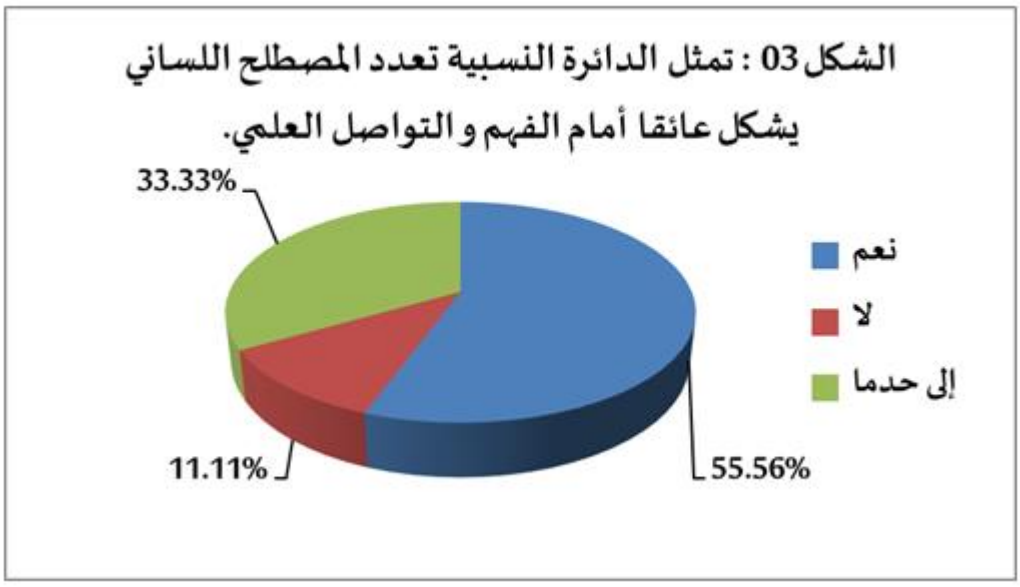

قراءة وتعليق:

استنادا على نتائج الجدول (03) يتضح أن أكثر من نصف العينة ترى تعدد المصطلحات اللسانية يشكل عائقا أمام الفهم والتواصل العلمي حيث بلغت نسبة إجاباتهم بنعم إلى(55,56%) بينما يرى الثلث

تقريبا أن الإشكال قائم لكنه نسبي فالذين بلغت نسبة إجاباتهم ب (إلى حد ما) (33,33%) أما الذين أجابوا ب (لا) بلغت (11,11%) حيث أنها تمثل نسبة المعارضين لفكرة وجود عائق ونرى أن هذه النسبة ضئيلة.

وتدل هذه النتائج إلى أن الإشكال المصطلحي في الحقل اللساني ليس مجرد مسألة شكلية بل يعد هذا التعدد المصطلحي من العوائق الحقيقية التي تواجه الباحثين والطلبة بحيث أن الفوضى المصطلحية وتعدد التسميات لمفهوم واحد غالبا ما يؤدي إلى تشتت الباحث أثناء دراسته وقراءته كما أنها تضعف من فعالية التواصل العلمي.

وعليه فهذه المعطيات تبرز الإشكال الذي واجهناه خلال مسارنا الدراسي بحيث شكل تعدد المصطلحات اللسانية عقبة حقيقية أمام الفهم الدقيق والتوظيف السليم للمفاهيم.

السؤال الخامس: في رأيك ما الأسباب الرئيسة وراء تعدد المصطلح اللساني؟

تنوعت آراء الأساتذة كما يبينه الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اختلاف المدارس والمناهج	5	14,71%
ضعف جهود التوحيد الاصطلاحي	7	20,59%
الترجمات المتعددة للمصطلح الواحد	14	41,17%
الاجتهادات الفردية للمترجمين والباحثين	8	23,53%
المجموع	34	100%

الجدول04: يوضح توزيع الآراء حول أسباب تعدد المصطلح اللساني.

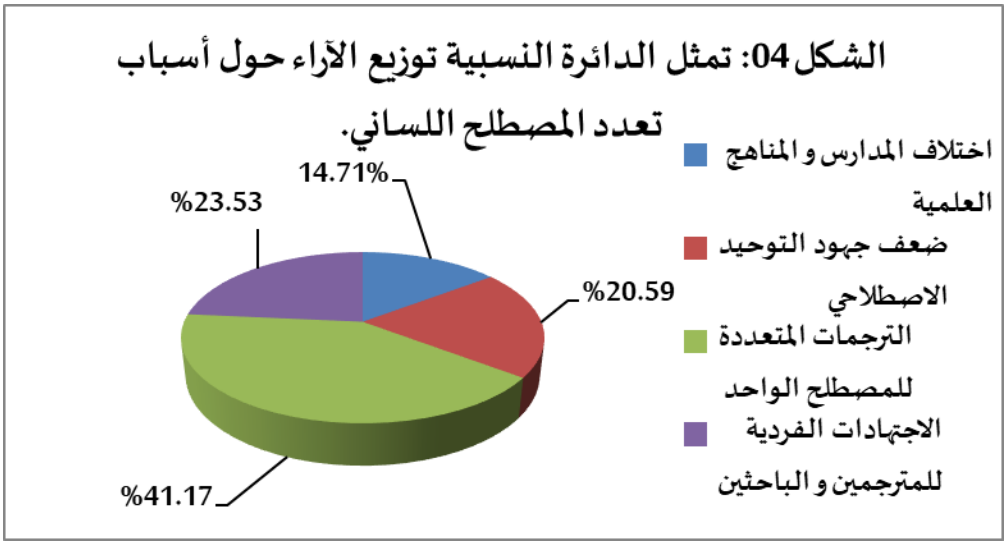

الشكل 04: تمثل الدائرة النسبية توزيع الآراء حول أسباب تعدد المصطلح اللساني.

قراءة وتعليق:

توزعت النسب على النحو التالي بحيث حصل خيار الترجمات المتعددة للمصطلح الواحد على أعلى نسبة ب(41,17%) و خيار الاجتهادات الفردية للمترجمين والباحثين بنسبة(23,53%) و ضعف جهود التوحيد الاصطلاحي بنسبة (20,59%) أما اختلاف المدارس و المناهج العلمية ورد ضمن اختيارات بعض المشاركين لكن بنسبة أقل وهي (14,71%).

ومنه يتضح من الجدول (04) تباين إجابات الأساتذة بين من اختار سببا واحدا ومن اختار أكثر من سبب وصولا إلى من اختار كل الأسباب الأربعة ونتيجة ذلك أن النسب المئوية تمثل نسب التكرارات التي حصل عليها كل سبب من مجموع المشاركين وليس نسبة عدد الأفراد الذين اختاروا ذلك السبب تحديدا؛ أي النسب المدونة في الجدول تعكس تكرار ظهور كل سبب ضمن مجموع الإجابات وليس عدد الأساتذة الذين اختاروه بشكل فردي كما لاحضنا أثناء جمعنا للاستبانة أن بعض الأساتذة أضافوا خيارات أخرى كل حسب وجهة نظره الخاصة وتظهر عمق فهمهم لإشكالية التعدد المصطلحي ومن بين هذه الإضافات نذكر منها ما يلي:

- التنوع الثقافي واللغوي.
- غياب التنسيق بين المؤسسات العلمية.
- غياب هيئات رسمية تشرف على التوحيد الاصطلاحي.
- عدم فهم المصطلح من الأساس؛ حيث رأى أحد الأساتذة أن غموض المفهوم لدى البعض يؤدي إلى اختلاف كبير في استعمال المصطلح نفسه.

وما نلاحظه من هذه النتائج أن إشكالية التعدد المصطلحي لا ترتبط فقط بعوامل تقنية مثل الترجمة أو الاجتهاد الفردي بل تتعداه إلى إشكالات أعمق ذات صلة بالبنى الثقافية والمؤسسات المعرفية وهذا يبرز الحاجة إلى تضافر الجهود المؤسساتية لإرساء معايير دقيقة و موحدة للمصطلح اللساني.

✓ **السؤال السادس: كيف تتعامل مع تعدد المصطلح أثناء التدريس أو البحث العلمي؟**

تعدد أساليب تعامل الأساتذة مع هذه الإشكالية كما يوضحه الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أختار مصطلحا واحدا و ألتزم به	7	36,84%
أقدم أكثر من مصطلح مع توضيح الفروق بينها	6	31,58%
أستخدم المصطلح المناسب بحسب السياق	6	31,58%
المجموع	19	100%

الجدول05: يوضح طريقة تعامل الأساتذة مع تعدد المصطلح أثناء التدريس.

الشكل 05: تمثل الدائرة النسبية ِطريقة تعامل الأساتذة مع تعدد المصطلح أثناء التدريس.

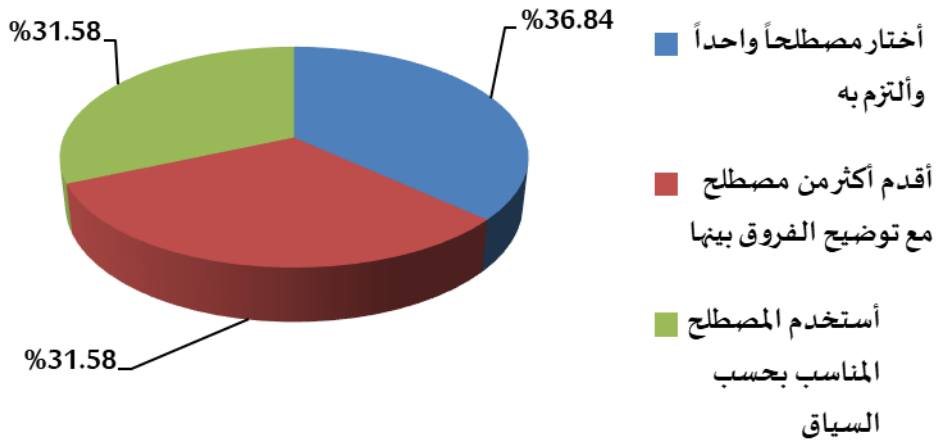

قراءة و تعليق:

نستنتج من خلال الجدول (05) أن نسبة عنصر (أختار مصطلحا واحدا و ألتزم به) بلغت (36,84%) والبعض الآخر فضل (استخدام أكثر من مصطلح مع توضيح الفرق بينها) حيث بلغت (31,58%) كما نرى اختيار نفس النسبة (31,84%) في خيار أستخدم المصطلح المناسب بحسب السياق.

ويتبين أن بعض الأساتذة أضافوا خيارات أخرى تعكس تجربتهم العلمية حيث ذكر أحدهم أن الاختلاف في المصطلحات يعود عادة إلى تعدد المراجع التي يعتمد عليها الباحث أو الكاتب مما يؤدي إلى تعدد المصطلحات و أشار أستاذ آخر إلى أهمية الاعتماد على المصطلح الشائع والمتداول بكثرة بين الباحثين.

ومنه نرى أن التعامل مع تعدد المصطلحات يتطلب وعيا بالاختلافات الممكنة بين المصطلحات ومن الأجدر أن تكون إستراتيجية واضحة إما بالالتزام بمصطلح محدد أو بتوضيح الفروق بين المصطلحات المتعددة مع مراعاة السياق العلمي والاعتماد على المصطلحات الأكثر شيوعا وقبولا.

✓ **السؤال السابع: هل تفضل استخدام المصطلح اللساني المعرب أو المترجم؟**

تباينت آراء الأساتذة بخصوص تفضيل استخدام المصطلح اللساني المعرب أو المترجم كما يوضحه الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
المعرب	7	41,18%
المترجم	5	29,41%
كلاهما	5	29,41%
المجموع	17	100%

الجدول06: يوضح تباين آراء الأساتذة في استخدام المصطلح اللساني المعرب أو المترجم.

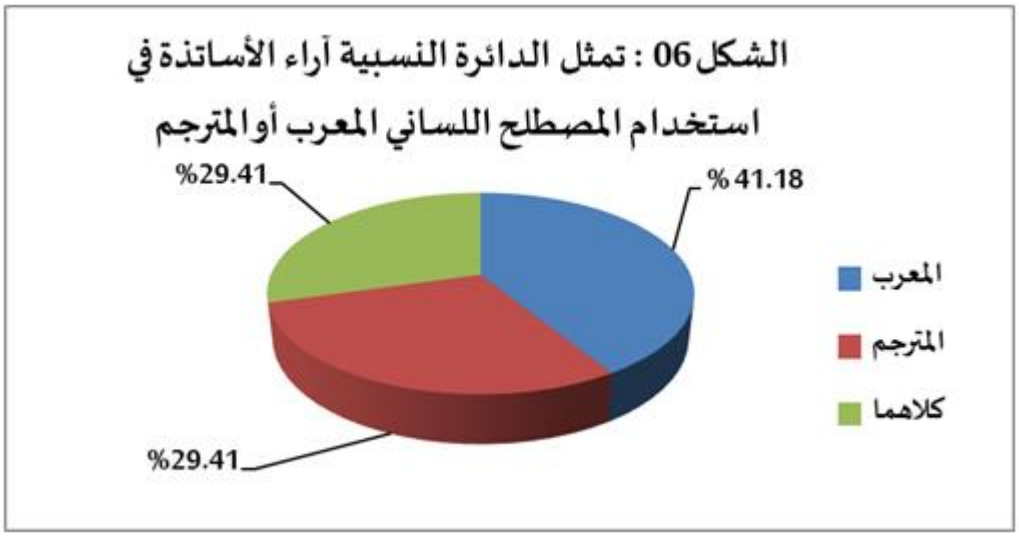

قراءة و تعليق:

يلاحظ من نتائج الجدول (06) أن نسبة الذين اختاروا المصطلح المترجم بلغت(29,41%) تعادل نسبة من اختاروا كلا المصطلحين (المترجم و المعرب) حيث بلغت نسبتهم(29,41%) ما يشير إلى انقسام في التوجهات بين الأساتذة حول هذا السؤال، أما نسبة الأساتذة الذين اختاروا المصطلح المعرب بلغت (41,18%) .

و لاحظنا أن حجة الأساتذة الذين اختاروا المصطلح المترجم قالوا بأن المصطلح المترجم له جذور في التراث العربي القديم أي المؤلفات القديمة. ويرى الذين اختاروا المصطلح المعرب أنه يتميز بدقة لغوية و وضوح في التعبير عن المفاهيم اللسانية أما الفريق الذي اختار استخدام كلا المصطلحين فيرى أن لكل منهما دوره المناسب بحسب السياق العلمي الموجود فيه أي أن السياق هو الذي يفرض عليك الاختيار.

وعليه تظهر هذه النتائج تفاوت في وجهات النظر بين الأساتذة المختصين في اللسانيات و تعكس أهمية توضيح المفاهيم والالتزام بالدقة في استخدامها والسياق هو الذي يفصل بين الاختيار على أي مصطلح نعتمد المعرب أو المترجم فلهذا يجب مراعاة كل الجوانب.

- ✓ **السؤال الثامن: ما الطريقة التي تعدها الأكثر نجاعة لتوحيد المصطلح اللساني؟**

تفاوتت الآراء حول الطريقة الأنسب لتوحيد المصطلح اللساني كما يظهر في الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عقد مؤتمرات وورش عمل متخصصة	7	24,14%
إصدار معاجم متخصصة	15	51,72%
إدراج معايير موحدة في المناهج الدراسية	7	24,14%
المجموع	29	100%

الجدول07: يوضح تنوع الطرق الأنجع بين الأساتذة في توحيد المصطلح اللساني.

الشكل 07: تمثل الدائرة النسبية تنوع الطرق الأنجع بين الأساتذة في توحيد المصطلح اللساني.

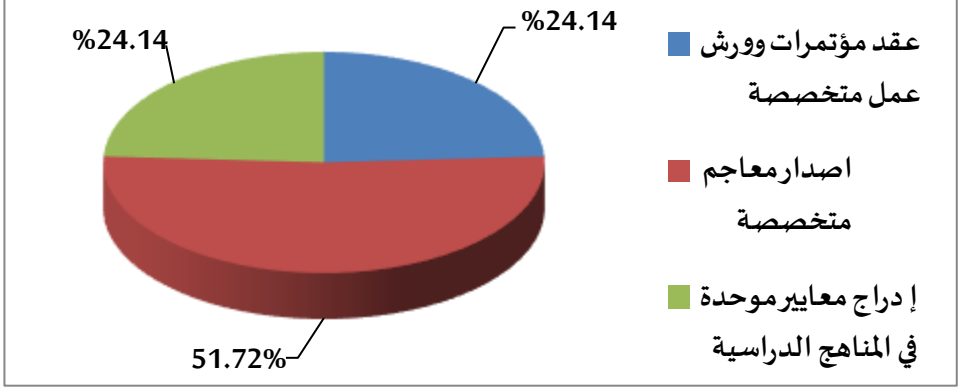

قراءة و تعليق:

يوضح الجدول (07) تنوع الإجابات بين الأساتذة اللسانيين ونرى أن كل واحد منهم اختار عدة خيارات فلهذا في الخيار الأول (عقد مؤتمرات و ورش عمل متخصصة) بلغت (24,14%) والخيار الثاني (إصدار معاجم متخصصة) بلغت (51,72%) والخيار الأخير (إدراج معايير موحدة في المناهج الدراسية) بلغت (24,14%) وما يلاحظ هنا أن هذه النسبة عادلت الخيار الأول بالإضافة إلى هذه الخيارات أضاف بعض الأساتذة اقتراحات أخرى مهمة وهي:

- تشكيل لجان تضم خبراء لغويين من مختلف التخصصات والمدارس العلمية.
- نشر ثقافة المصطلح بين الطلاب والباحثين لتعزيز الوعي بأهمية التوحيد.
- التنسيق بين الجامعات والمراكز البحثية داخل الدولة قبل التوسع إلى التنسيق على المستوى الدولي.

تعكس هذه النتائج تعددية الرؤى وتكاملها في معالجة مشكلة تعدد المصطلحات حيث تبرز أهمية الجمع بين الجهود العلمية مثل إصدار المعاجم المتخصصة والجهود التربوية والثقافية نحو نشر الوعي و توحيد المناهج بالإضافة إلى الأطر التنظيمية من خلال تشكيل لجان متخصصة و التنسيق المؤسساتي ومنه يظهر لنا أن الحل الأمثل يتطلب مقاربة شمولية تجمع بين هذه العناصر لتحقيق توحيد مصطلحي فعال.

✓ **السؤال التاسع:هل تؤيد فكرة إعداد جدول شامل بالمصطلحات اللسانية لتسهيل الإلمام بالمادة العلمية للباحثين؟**

أجمعت آراء الأساتذة على دعم فكرة إعداد مسرد مصطلحي موحد و هذا ما تبينه نتائج الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	100%
لا	0	0
إلى حد ما	0	0
المجموع	17	100%

الجدول08: يوضح مدى تأييد فكرة إعداد جدول شامل للمصطلحات اللسانية.

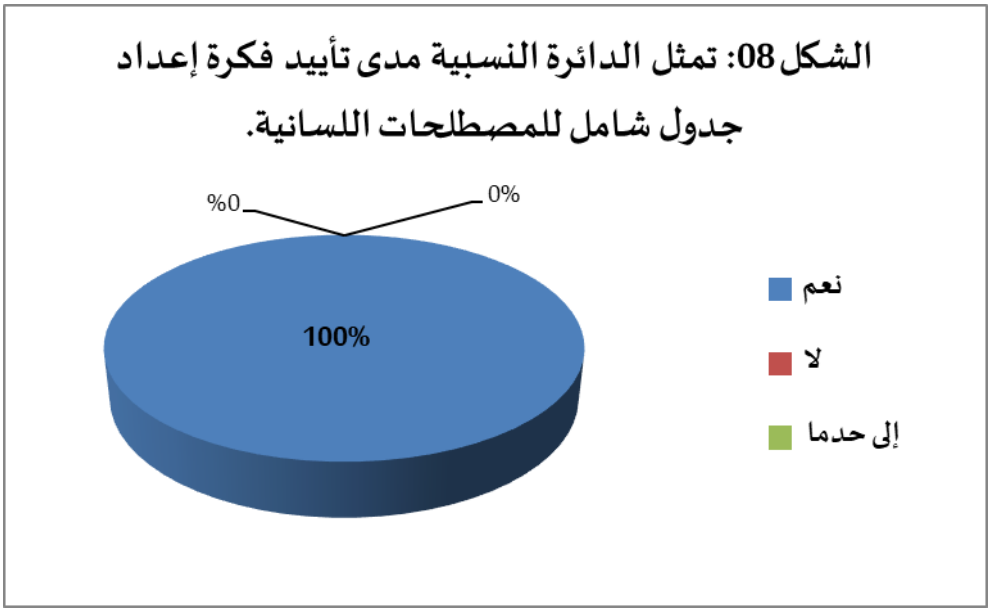

قراءة و تعليق:

أظهرت نتائج الجدول (08) توافقا تاما بين أساتذة اللسانيات في المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة حيث بلغت نسبة الموافقة(100%) مع تسجيل (17)إجابة ايجابية من أصل (18)أستاذا لأن هناك أستاذ واحد لم يجب لا بالموافقة ولا المعارضة.

وهذا الإجماع الواضح يبين لنا تأييد متين لفكرة إنشاء مسرد خاص بالمصطلحات اللسانية بحيث يرى أغلب الأساتذة أن هذه الخطوة تمثل حلا فعالا لمشكلة تعدد المصطلحات بدلا من إلغائها من خلال توحيد المفاهيم وتوضيح المصطلحات الشائعة والرائجة في هذا المجال العلمي.

وعليه فالمسرد يساهم في تسهيل عملية البحث و الدراسة ويعد أداة مهمة لتعزيز التواصل العلمي بين الباحثين كما أنه ينعكس ايجابيا على جودة البحث العلمي وفهم المادة اللسانية.

- ✓ **السؤال العاشر: اختر المصطلح الأنسب من بين البدائل؟**

يهدف هذا السؤال إلى استقصاء آراء الأساتذة حول مدى ملائمة ودقة بعض المصطلحات اللسانية المتداولة من خلال تقديم ثلاث تسميات مقابلة لكل مصطلح سنعرض فيما يلي نتائج كل مصطلح:

المصطلح الأول: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Linguistics وهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللسانيات	16	88,89%
الألسنية	0	0
علم اللغة	2	11,11%
المجموع	18	100%

الجدول09: يوضح تنوع آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبيLingustics.

الشكل 09: تمثل الدائرة النسبية تنوع آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح Linguistics.

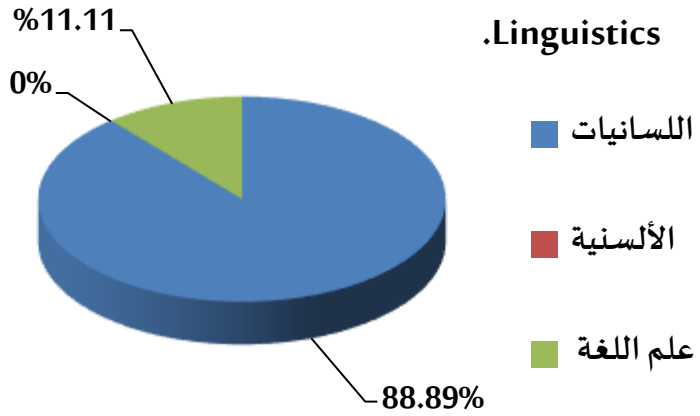

قراءة و تعليق:

تبين نتائج الجدول (09) تفضيلا واضحا لمصطلح اللسانيات بنسبة(88,89%) من قبل الأساتذة مقارنة بنسبة(11,11%) فقط لأولئك الذين اختاروا مصطلح علم اللغة بينما لم يختر أحد مصطلح الألسنية وبعود هذا التفضيل إلى اعتباره ترجمة مباشرة ودقيقة للمصطلح الانجليزي Linguistics ما يجعله شاملا للجوانب النظرية والتطبيقية في دراسة اللغة ويمتاز هذا المصطلح بشيوع المتخصصين بحيث اتفق عليه اللغويون كمرادف حديث و ملائم يعكس طبيعة العلم بوضوح.

في المقابل اختار الفريق المعارض مصطلح (علم اللغة) اعتبروه تقليديا و أسبق استعمالا إلا أن هذا المصطلح قد يثير لبس نتيجة الخلط بينه و بين اللسانيات فعلم اللغة يمثل مجالا مستقلا بحد ذاته ومن هنا يتضح أن استخدام مصطلح اللسانيات يحقق وضوحا علميا أكبر بعيدا عن الغموض والالتباس والتداخل المفاهيمي.

المصطلح الثاني: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Text Linguistics وهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللسانيات النصية	4	23,53%
لسانيات النص	12	70,59%
علم اللغة النصي	1	5,88%
المجموع	17	100%

الجدول10: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب للمصطلح الأجنبي Text Linguistics.

الشكل 10: تمثل الدائرة النسبية آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب للمصطلح الأجنبي Text Linguistics

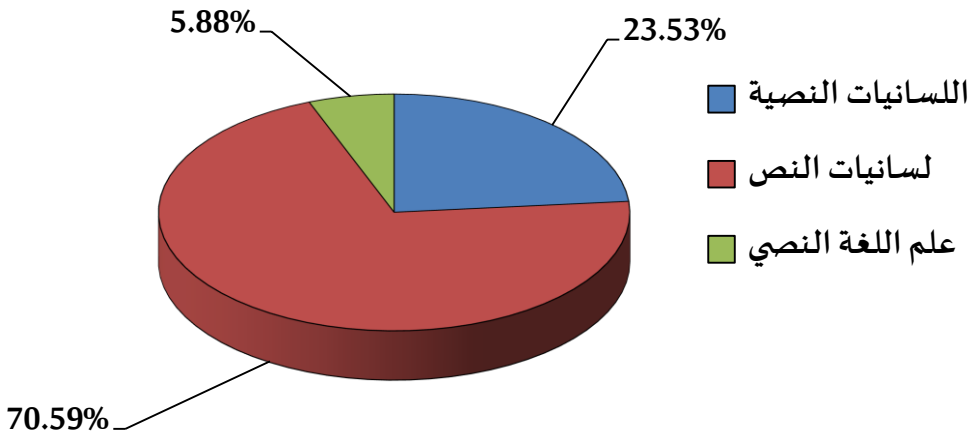

قراءة و تعليق:

تبين نتائج الجدول (10) أن المصطلح الأدق والأكثر ملائمة لمفهوم Text Linguistics وجود تباين نسبي في آراء الأساتذة غير أن الأغلبية اختارت مصطلح لسانيات النص بنسبة (70,59%) ثم تلته اللسانيات النصية بنسبة(23,53%) بينما حصل مصطلح علم اللغة النصي على نسبة ضئيلة لا تتجاوز(5,88%) وكان تعليلهم بأنه غير واضح ولا ينصح به يتبين من خلال التوزيع أن مصطلح (لسانيات النص) هو الأكثر شيوعا وتداولا بين الباحثين، كما يحظ بنوع من الإجماع لدى الأساتذة حيث برروا اختيارهم له باعتباره الأقرب إلى الدلالة

الأصلية للمصطلح الأجنبي فضلا عن دقته و انتشاره و من هنا يستدل على أن تداول هذا المصطلح الراجح لا ينبع فقط من شيوعه بل من توافق موضوعي حول فعاليته الاصطلاحية في تمثيل الحقل المعرفي.

المصطلح الثالث: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Semioticsوهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
علم العلامات	4	23,53%
السيميوطيقا	2	11,77%
السيميائية	11	64,70%
المجموع	18	100%

الجدول11: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبي Semiotics.

الشكل11: تمثل الدائرة النسبة آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبي Semiotics.

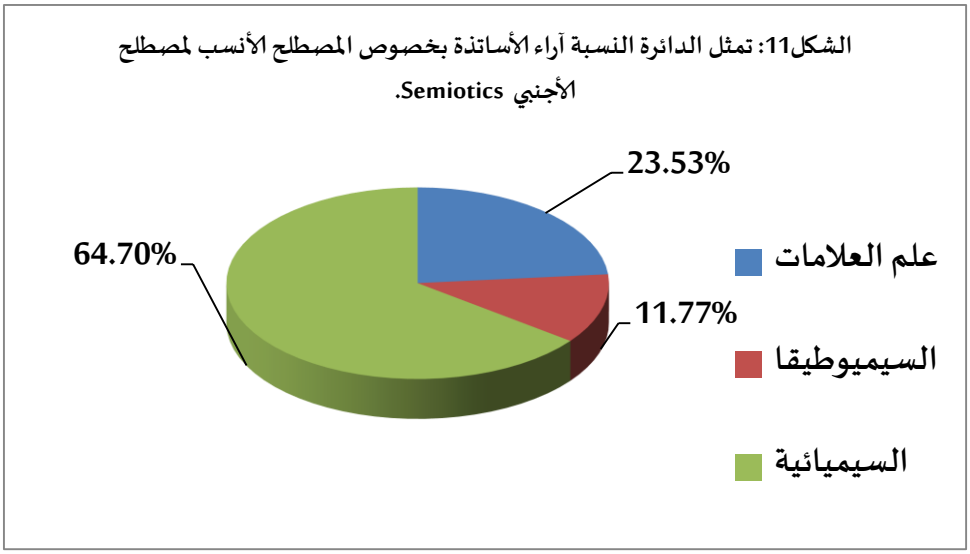

قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (11) المتعلقة بالمصطلح الأنسب لتمثيل مفهوم Semiotics تفاوتا في اختيارات الأساتذة حيث صوتت الأغلبية لمصطلح السيميائية بنسبة بلغت (64,70%)لأنه تعريب جزئي مقبول لكنه فضفاض بينما حصل مصطلح علم العلامات على نسبة (23,53%)وهذا مصطلح عربي الأكثر دقة وأقل انتشارا، و جاء مصطلح السيميوطيقا في المرتبة الأخيرة (11,77%) بسبب أنه تعريب صوتي شائع في المغرب العربي و الفرانكفونية ويستخدمونه كثيرا تأثرا بالمدرسة الفرنسية، ويستدل من هذا التفاوت أن

مصطلح السيميائية يعد الأكثر شيوعا من منظور أغلب المجيبين لما يتميز به من طابع معرب يتلاءم مع البنية الاصطلاحية العربية دون الإخلال بالأصل المفاهيمي الأجنبي.

و لكن بالرغم من أن مصطلح السيميائية بلغ نسبة كبير إلا أنه مصطلح علم العلامات كما رأينا سابقا بأنه مقابل تراثي مهمل وهذا سبب من أسباب إشكالية تعدد المصطلح اللساني عدم مراعاة التراث العربي لكن نظرا لاختيارهم لمصطلح السيميائية نرى بأنهم اختاروه لشيوعه.

المصطلح الرابع: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Pragmatics وهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التداولية	14	82,35%
االبراغماتية	3	17,65%
التخاطبية	0	0
المجموع	18	100%

الجدول12: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبي Pragmatics .

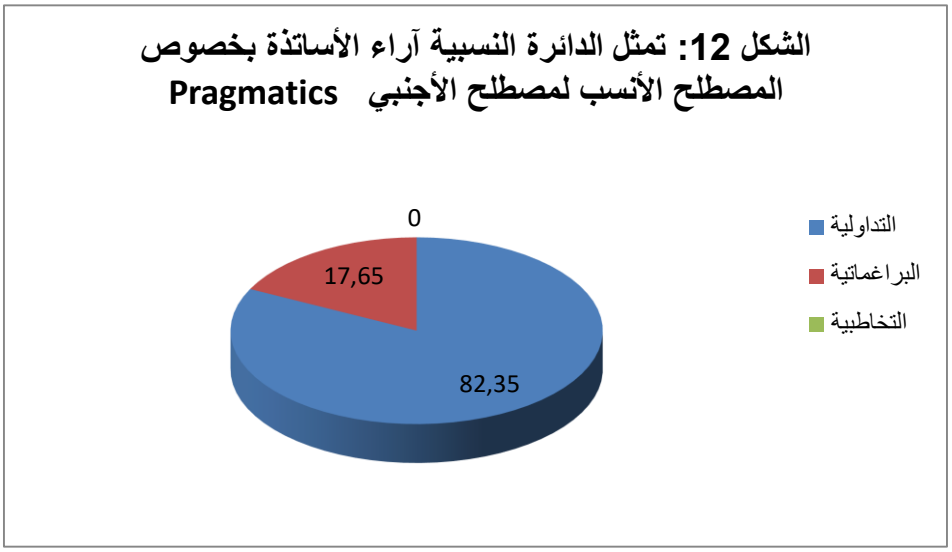

قراءة و تعليق: يوضح الجدول (12) المتعلق بالمصطلح الأجنبي Pragmatics وجود تفاوت في اختيارات الأساتذة إلا أن معظمهم رجحوا مصطلح التداولية بنسبة بلغت(82,35%) بينما اختار

منهم(17,65%)مصطلح البراغماتية لأنه مذهب فلسفي وليس فرعا لسانيا، أما مصطلح التخاطبية لم يصوتوا له لأنه مصطلح جزئي لا يعبر عن التداولية يستخدم في سياق خاص.

ومنه نستنتج من خلال هذه النتائج أنها تعكس توجها واضحا نحو اعتماد التداولية كمصطلح أنسب و أدق.

1.المصطلح الخامس: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Phoneticsوهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
علم الأصوات	8	47,06%
الفونتيك	1	5,88%
الصوتيات	8	47,06%
المجموع	18	100%

الجدول13: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبيPhonetics

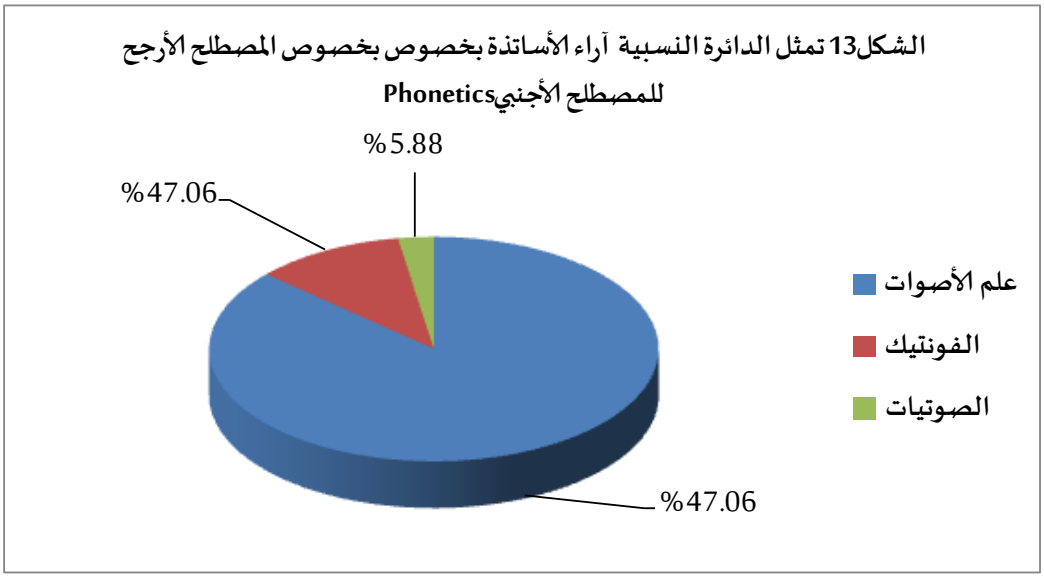

قراءة و تعليق:

يتضح من خلال الجدول (13) أن المصطلحات المقابلة للمفهوم الأجنبي Phonetics توزعت على النحو التالي الفونيتيك بنسبة(5,88%) بينما تساوى كل من علم الأصوات و الصوتيات بنسبة(47,06%)، ويشير هذا التساوي في الاستخدام بين مصطلحي "علم الأصوات" و "الصوتيات" إلى أنهما أكثر شيوعا و تداولا في الأوساط الأكاديمية و هذا ما يدل على قبولهما كمرادفين دقيقين لهذا المفهوم حيث يعبر كل منهما عن

مضمون هذا الحقل العلمي من دون إخلال أو لبس و بالتالي فإن استخدام أي من المصطلحين علم الأصوات و الصوتيات يعد رائجا.

المصطلح السادس: اختلاف الآراء حول المصطلح الرائج للمصطلح الأجنبي Structuralismوهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
البنيوية	16	94,12%
البنائية	1	5,88%
الانشائية	0	0
المجموع	17	100%

الجدول14: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبيStructuralism.

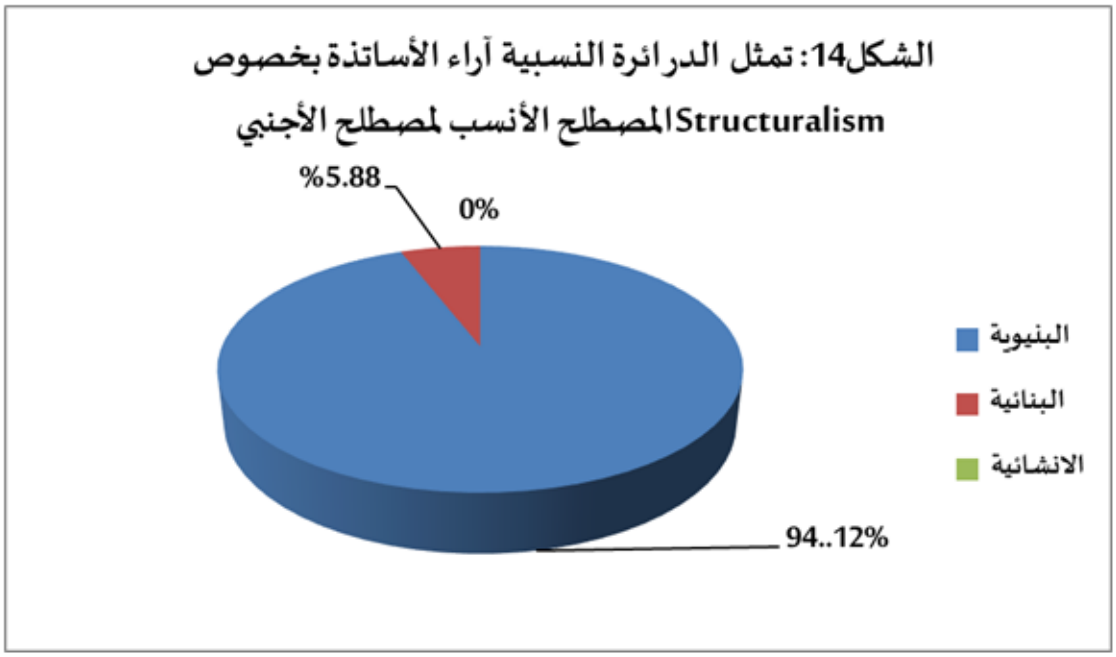

قراءة و تعليق:

نلاحظ من نتائج الجدول (14) أن مصطلح البنيوية حاز على النسبة الكبرى من تصويت الأساتذة حيث بلغ(94,12%) بينما مصطلح الإنشائية بأي تصويت واقتصر استخدام البنائية على نسبة ضئيلة لم تتجاوز(5,88%) ويستدل من ذلك أن مصطلح البنيوية هو الأكثر شيوعا و تداولا في الأوساط الأكاديمية، أما مصطلح البنائية فيبدوا أقل رواجا، وبخصوص مصطلح الإنشائية لم تحظ بالقبول من قبل أساتذة المركز نظرا لارتباطه غالبا بالاتجاه الجمالي في تحليل النصوص وهو ما يجعله بعيدا عن المفهوم اللساني الدقيق للمصطلح.

المصطلح السابع: آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبي Phonetics.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفونولوجيا	10	58,82%
علم وظائف الأصوات	7	41,18%
علم الفونيمات	0	0
المجموع	18	100%

الجدول15: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب للمصطلح الأجنبي Phonology.

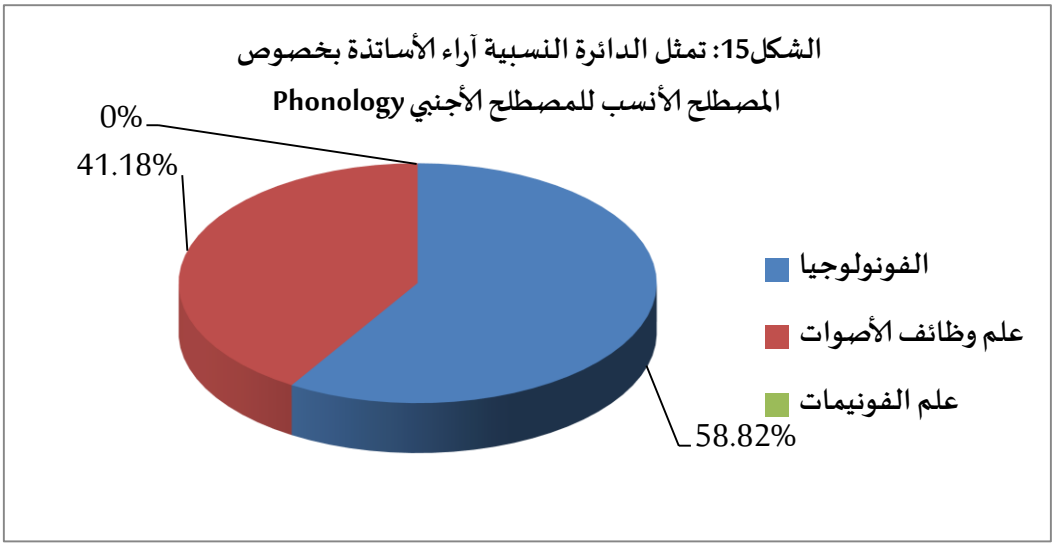

قراءة و تعليق:

الجدول (15) يبين أن مصطلح الفونولوجيا نال أعلى نسبة من تصويت الأساتذة حيث بلغ 58,82% يليه مصطلح علم وظائف الأصوات بنسبة 41,18% في المقابل مصطلح علم الفونيمات لم يحظ بأي تصويت لأن هذه الترجمة غير دقيقة تضيق المعنى فمصطلح الفونيمات جزء من دراسة الفونولوجيا لكن هذا الأخير أشمل، و من هنا نستنتج أن مصطلح الفونولوجيا يعد الأكثر شيوعا وتداولا.

المصطلح الثامن آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب لمصطلح الأجنبي Phonetics.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
علم المصطلح	12	70,59%
المصطلحية	5	29,41%
المصطلحاتية	0	0
المجموع	17	100%

الجدول16: يوضح آراء الأساتذة بخصوص المصطلح الأنسب للمصطلح الأجنبي Terminology.

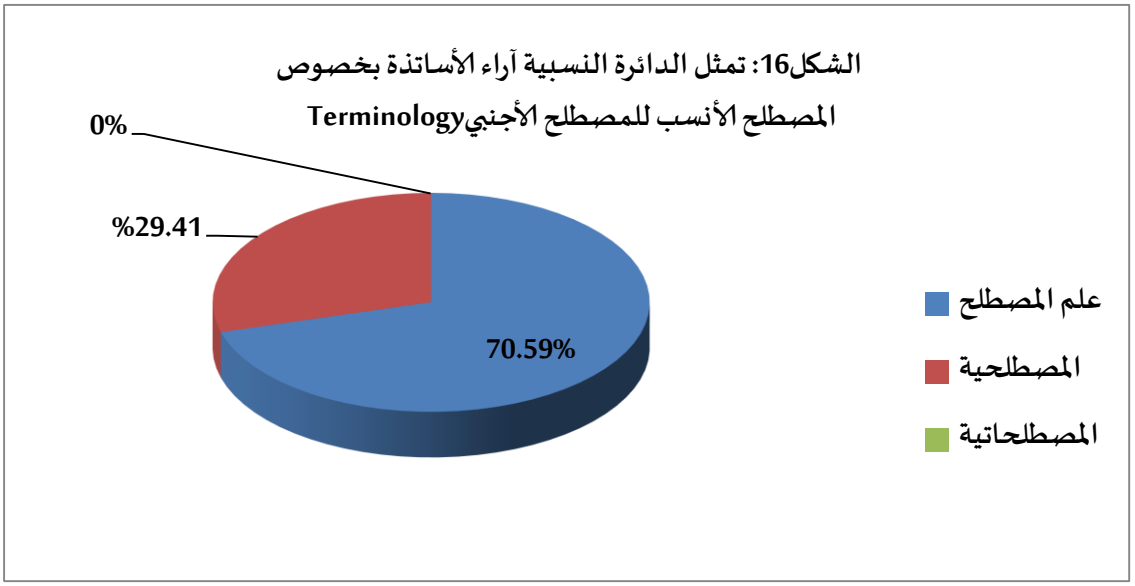

قراءة و تعليق:

وما نلاحظه من نتائج الجدول (16) أن مصطلح علم المصطلح حاز على أكبر نسبة من أصوات الأساتذة حيث بلغت(70,59%) مقابل (29,41%) لمصطلح المصطلحية أما مصطلح المصطلحاتية لم تحظ

بالتصويت، وتشير هذه النتائج بوضوح إلى تفضيل الأساتذة لمصطلح علم المصطلح، نظرا لما يتميز به من دقة علمية وشيوع في الأوساط اللسانية والبحثية وعليه فإن علم المصطلح يعد أكثر رسوخا واستقرارا مما يجعله الأنسب للاعتماد في الأوساط الأكاديمية.

✓ **السؤال الحادي عشر: هل لديك اقتراحات أو توصيات لتحسين و اقع المصطلحات اللسانية و توحيدها؟**

اقتراحات و توصيات من قبل أساتذة الدراسات اللغوية تخصص اللسانيات بالمركز الجامعة الصالحي أحمد النعامة :

- توحيد مفردات المواد المدرسة في الجامعة.
- عقد ورشات و أيام دراسية.
- يجب أن يكون هناك ميثاق موحد تشرف عليه المجامع اللغوية لوضع معجم موحد تلتزم به الأقطار العربية الأكاديمية.
- من بين الحلول لتوحيد المصطلحات اللغوية و اللسانية توحيد المجامع اللغوية المنتشرة في الأقطار العربية مثل: مجمع اللغة العربية بالجزائر، و مجمع اللغة العربية بالقاهرة، و المجمع العلمي بدمشق، ومجمع اللغة العربية الأردني، و مكتب تنسيق التعريب بالرباط.
- إنشاء مجمعات أو لجان متخصصة للمصطلحات اللسانية تكون مهمتها الأساسية هي دراسة وتحليل المصطلحات الشائعة و المختلف فيها واقتراح تعريفات موحدة و واضحة لما باللغة العربية مع الأخذ في اعتبار المصطلحات العلمية.
- دعم البحث العلمي في مجال المصطلحات اللسانية من خلال تشجيع و تمويل البحوث التي تتناول المصطلحات اللسانية وتوحيدها وتطويرها..
- اعتماد الدقة في المصطلح اللساني العربي لكي لا يكون المقابل متعددا لأن ذلك يكرس الازدواجية الدلالية في المصطلح العربي.
- يجب توحيد المصطلحات المترجمة.
- التدقيق في المصطلحات ثم صناعتها من جديد وفق أيسر الطرائق و أسهلها على اللغة العربية من أجل حمايتها.
- تعزيز التعاون بين أساتذة اللسانيات من مختلف الجامعات لتوحيد المصطلح.
- استخدام التقنية و الذكاء الاصطناعي أي معجم رقمي.

6. نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الاستبانة عن جملة من المؤشرات المهمة، أبرزها وجود وعي حقيقي من لدى أساتذة المركز الجامعي صالحي أحمد -النعامة- الجزائر بالمشكلات المرتبطة بتعدد المصطلح اللساني سواء من حيث توفر البدائل أو غياب التوحيد أو صعوبة التداول والتواصل العلمي الدقيق، كما بينت النتائج إقبالا واضحا وتفاعلا ايجابيا مع فكرة المسرد خاصة ما يتعلق بأسباب تعدد المصطلحات اللسانية وسبل معالجتها، ولقد شكل هذا التفاعل دعما معنويا مهما لموضوع البحث.

ثانيا: مقاربة تطبيقية لإشكالية المصطلح اللساني:

اعتمادا إلى ما تم تناوله في الفصل الأول من أسباب تعدد المصطلح اللساني، سنقوم بمقاربة تطبيقية لهذه الأسباب من خلال تحليل نماذج من المصطلحات اللسانية، التي تعكس مظاهر التعدد قصد الوقوف الدقيق على الإشكال واقتراح حلول مناسبة لها:

1. تعريف اللسانيات:

اللسانيات هي الدراسة العلمية، والموضوعية للسان البشري[1]؛ أي أنها تدرس اللغة كما تستعمل في الواقع دون تحيز أو حكم مسبق، وعليه يرجع سبب تعدد مصطلح اللسانيات إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي:

- الصراع بين الاتجاه التقليدي والاتجاه الحديث.
- تعدد المرادفات للمصطلح الواحد.

أ.الصراع بين الاتجاه التقليدي والاتجاه الحديث المتمثل في الجدول التالي:

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	الإشكال الاصطلاحي:
اللسانيات. علم اللغة. فقه اللغة.	Linguistics. Linguistics. Philology.	التعصب في الرأي بين القديم والحديث.

الجدول 01: يوضح أثر الصراع بين القديم والحديث في تعدد مصطلح اللسانيات.

[1] - ينظر، مباحث في اللسانيات أحمد حساني، تر، عبد القادر، دار كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1434هـ، 2013م، ص24.

ب. تعدد المرادفات للمصطلح الواحد والمتمثل في الجدول الآتي:

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	المقابلات العربية:	الإشكال الاصطلاحي:
اللسانيات.	Linguistics.	اللسانيات، الألسنية علم اللغة، علم اللسان، اللغويات...	الفضفضة المصطلحية تؤدي إلى تشتت الباحث.

الجدول02: يوضح أثر تعدد المرادفات على استقرار مصطلح اللسانيات.

التحليل:

نستخلص من الجدول(01) والجدول (02) أن تعدد مصطلح اللسانيات يعود إلى عدة أسباب رئيسة. يظهر الجدول(01)أن هذا التعدد يرتبط بتداخل مفاهيمي بين المصطلحات مثل: اللسانيات وفقه اللغة وعلم اللغة ففي التراث العربي القديم لم يكن هناك توحيد دقيق للمصطلحات المتعلقة بدراسة اللغة أي وجد نوع من التنوع الدلالي الذي يشير أحيانا إلى نفس المجال وأحيانا إلى مجالات متقاربة نجد بعض العلماء استخدموا مصطلحات فقه اللغة وعلم اللغة حتى أنهم أصدروا الكثير من الكتب وهي كالآتي:

- فقه اللغة لعلي عبد الواحد الوافي.
- فقه اللغة وخصائص العربية لمحمد مبارك.
- مقدمة لدراسة فقه اللغة لمحمد أحمد الفرج.

ومن الكتب التي تحمل اسم علم اللغة هي:

- علم اللغة العام لكمال محمد بشر.
- دراسات في علم اللغة لكمال محمد بشر.
- علم اللغة العام لعبد الصبور شاهين.[1]

ومنه مصطلح فقه اللغة شاع في الدراسات العربية القديمة ووضعت له لفظة Philology وعلم اللغة انتشر في الدراسات الحديثة ووضعت له لفظة Linguistic، وهذا الأخير يشمل كل ما يتصل بالعربية وغيرها من اللغات [2]، أما فقه اللغة يخص دراسة اللغة العربية وتبيان خصائصها.

[1] - ينظر، بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب، ص171،170.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص171.

تحليل الجدول(02) الذي برز: "استخدام عدة كلمات لمفهوم واحد على نحو يعد هدرا للرصيد اللغوي العربي."[1] لم يقف الأمر عند علم اللغة وفقه اللغة للدلالة على اللسانيات في العصر الحديث، وإنما تعداه إلى ذكر أكثر من مقابل للسانيات، كما هو معروف بأن عبد السلام المسدي ذكر (23)مصطلحا مقابلا للسانيات، وتعود كثرة هذه المرادفات إلى التعصب في الرأي كل وله مصطلحا خاص به كما هو موضح في الجدول(02)فلهذه الفضفضة المصطلحية رجح عبد السلام المسدي مصطلح اللسانيات، وأيضا هناك ندوة عقدة في الجامعة التونسية في كانون الأول سنة 1978م حيث حضرها لغويون من المغرب، وتونس، وليبيا، ومصر، والعراق، وسوريا أن المؤتمرين اتفقوا على مصطلح اللسانيات حتى أنه يوجد بعض العلماء أطلقوا علة كتبهم تسميات بها مثل: قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي، بحوث لسانية لنعيم علوية، اللسانيات واللغة العربية لعبد القادر الفاسي الفهري.[2]

لكن حدث تعارض من قبل أحمد مختار عمر وغيرهم حيث أنهم فضلوا استعمال مصطلح الألسنية بدل اللسانيات رأوه أنسب حسب نظرتهم.[3]

ومنه نرى أن مصطلح اللسانيات هو الأجدر بالاعتماد عليه نظرا لدقته العلمية في الأوساط الأكاديمية، كما رأينا سابقا من قبل أراء أساتذة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات بالمركز الجامعي الصالحي أحمد – النعامة- الجزائر أنهم رجحوا مصطلح اللسانيات، ودليلهم عليه أن اللسانيات ترجمة مباشرة للمصطلح الانجليزي Linguistics كما أنه يشمل جوانب نظرية وتطبيقية أوسع لدراسة اللغة لذلك نرى أن توحيد الاستعمال حول اللسانيات ينسجم مع الطابع العلمي الحديث للبحث اللغوي العربي.

ج. عدم الاتفاق على منهجية واحدة في وضع المصطلحات:

تعددت المصطلحات المستعملة في بعض المفاهيم اللسانية نتيجة غياب منهجية موحدة في ترجمتها أو نحتها ونجد هذا الإشكال في مصطلح التداولية.

[1] - الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص228.

[2] - ينظر، بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب، ص174.

[3] - ينظر، اللسانيات و أفاق الدرس اللغوي، أحمد مجمد قدور، ص14.

2-تعريف التداولية:

التداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال لأنها تشير إلى أن المعنى ليس شيئا متصلا في الكلمات وحدها ولا يرتبط بالمتكلم وحده ولا السامع وحده فصناعة المعنى تتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والمخاطب في سياق محدد.[1]

وعليه تكمن إشكالية مصطلح التداولية في غياب اتفاق موحد بشأن المنهجية المعتمدة في وضع المصطلحات وتبنيها وسنوضحها في الجدول الموالي:

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	المنهجية المتباينة:	الإشكال المصطلحي:
التداولية. البراغماتية.	Pragmatics.	الترجمة الدلالية. الترجمة الحرفية. الترجمة الأصلية.	اختلاف المنهجيات يؤدي إلى غموض المفهوم وتضارب في توجيه المعنى وسوء الفهم.

الجدول03: يوضح أثر غياب منهجية موحدة في توليد المصطلحات اللسانية.

التحليل:

يتضح من الجدول(03) أن السبب الرئيس لتعدد مصطلح التداولية يعود إلى غياب اتفاق منهجي موحد في نقل وتوظيف المصطلحات اللسانية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، حيث يظهر هذا التعدد بشكل واضح في تباين المقابلات العربية لمصطلح Pragmatics يترجم تارة بالتداولية وتارة أخرى بالبراغماتية بل أحيانا تستعمل مصطلحات أخرى مثل: المقاصدية في سياقات أخرى، ويعود هذا التعدد من الأساس إلى غياب رؤية موحدة عند نقل هذا المصطلح من اللغة الانجليزية إلى العربية فضلا عن تباين المنهجيات المعتمدة بين الترجمة الحرفية والترجمة الدلالية، فبعض الباحثين يميلون إلى المحافظة على الجذر الأصلي لمصطلح Pragmatics بصيغة قريبة من البراغماتية، في حين يفضل آخرون استخدام مصطلح يعكس بعدا وظيفيا وسياقيا التداولية، كما أن غياب مراعاة السياق العلمي الذي ورد فيه المصطلح الأصلي أدى إلى تعدد ترجماته وسوء توظيفه أحيانا، وهذا التعدد انعكس سلبا على الفهم الدقيق للمفاهيم البراغماتية.

[1] - ينظر، النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة، أحمد فهد صالح شاهين، دار النشر جدار للكتاب العالمي، الأردن، بيروت، ط1، 2015م، ص10.

كما يتبين من آراء أساتذة اللسانيات بالمركز الجامعي الصالحي أحمد النعامة الذين تم أخذ وجهات نظرهم أثناء الدراسة الاسبانية أن مصطلح التداولية هو الأكثر شيوعا وتداولا، ولهذا من الأجدر أن يكون هو المصطلح الموحد بين الأوساط الجامعية حيث أنهم استدلوا بقولهم نظرا لأصالته اللغوية لأنه مشتق من الجذر العربي تداول الذي يحمل معنى الاستخدام بين الناس وهو الأكثر انتشارا.

د. عدم الإفادة من التراث العربي عند ترجمة بعض المفاهيم:

عدم الإفادة من التراث العربي عند ترجمة بعض المفاهيم الغربية أدى الى الاختلاف المصطلحي كما يظهر ذلك في مصطلح السيميائية.

2. تعريف السيميائية:

السيمائية تشمل على كل ما يعد إشارة فهي لا تقتصر على العلامات الظاهرة في الخطاب اليومي بل تشمل كل ما ينوب عن شيء آخر أو يحيل إليه بطريقة ما.[1]

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	الترجم الحديثة:	المقابل التراثي المهمل:	الإشكال الاصطلاحي:
السيميائية.	Semantics.	السيميائية.	علم العلامات. علم الإشارات.	تجاهل المصطلح التراثي يقطع الصلة بين المفهوم الحديث وجذوره الثقافية والفكرية.

الجدول04: يوضح أثر إهمال التراث العربي في ترجمة المفاهيم اللسانية.

[1] - ينظر، أسس السيميائية، دانيال تشاندلير، تر، طلال وهبه، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2008م، ص28.

التحليل:

يتبين من الجدول (04) أن إشكال إهمال التراث العربي في ترجمة المفاهيم يعد من أبرز أسباب تعدد المصطلح فقد تم اعتماد الترجمة الحديثة للمصطلح الأجنبي Semiotics بصيغة السيميائية دون الرجوع إلى المكافئات التراثية المهملة التي كان من الممكن أن تسهم في توطين المصطلح وربطه بالخصوصية الثقافية العربية نجد علم العلامات وعلم الإشارات فهذه المفاهيم ضاربة في عمق التراث العربي.

رأينا من هذا التجاهل للتراث أنه لا يعد فقط إغفالا لمخزون معرفي غني بل أدى أيضا إلى قطع الصلة بين المفهوم الحديث وجذوره الفكرية والثقافية مما قد يفضي إلى نوع من التبعية المصطلحية والثقافية وقد يتسبب أحيانا في التباس المفاهيم أو تداخلها ولذلك يجب إدماج التراث في الحياة العربية فكريا وسياسيا واجتماعيا انطلاقا من بناء مستقبل عربي أصيل له خصوصيته الذاتية والموضوعية.

وهذا ما تأكد من خلال الدراسة الميدانية إذ أظهرت نتائج الاستبيان ميلا واضحا لدى أساتذة المركز لاختيار مصطلح السيميائية بدلا من علم العلامات يدل هذا التوجه على تأثير شيوع المصطلح و حداثته في عملية الاختيار مقابل تراجع حضور المصطلح التراثي.

هـ. غياب خطة موحدة للاقتراض والترجمة:

وهذا أيضا سبب من الأسباب المؤثرة في تعدد المصطلح اللساني، فغياب خطة موحدة للإقتراض الترجمة تؤدي إلى تذبذب في المصطلحات ورأينا هذا الإشكال في مصطلح الفونولوجيا حيث تعددت الترجمات والمقابلات العربية له.

3. تعريف الفونولوجيا:

الفونولوجيا هي دراسة الأصوات في اللغة ذاتها مثل اللهجات أو في لغات أخرى وطرقة استعمالها لتكون كلمات وألفاظ.[1]

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	الترجمات المستخدمة:	الإشكال الاصطلاحي:
فونولوجيا	Phonology	فونولوجيا، علم وظائف الأصوات، علم الأصوات الوظيفي.	غياب سياسة الترجمة الواضحة أدى إلى فوضى في استخدام المقابل العربي.

الجدول05: يوضح غياب خطة موحدة الإقتراض والترجمة في مصطلح الفونولوجيا.

[1] - ينظر، الصوتيات و الفونولوجيا، مصطفى حركات، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط،1 1418هـ، 1998م، ص20، 21.

التحليل:

يتضح من الجدول(05) المتعلق بإشكالية غياب خطة موحدة للاقتراض والترجمة تبرز بوضوح فوضى المصطلح التي لحقت ببعض المفاهيم اللسانية، ومن أبرزها مصطلح الفونولوجيا.

نلاحظ تعددا في المقابلات العربية في مصطلح الفونولوجيا، وهذا ما يعكس غياب سياسة لغوية واضحة على الاقتراض المباشر من اللغة الأجنبية دون مراعاة سياق اللغة العربية أو لمعايير الترجمة المصطلحية، ومنه فإن ترجمة الفونولوجيا تعد ترجمة حرفية تفتقر إلى الدقة بينما يعد علم الأصوات الوظيفي هو الأقرب من حيث المعنى والمجال العلمي وهو الأكثر ملائمة وسلاسة في التداول الأكاديمي.

وفي سياق الحديث عن المصطلحات المعربة والمترجمة طرحنا سؤال على مجموعة من الأساتذة حول تفضيلهم لاستخدام أحد الخيارين فتنوعت الإجابات بين من يرى ضرورة الجمع بينهما ومن يفضل المصطلحات المترجمة وقد علل الفريق الثاني موقفه بأن المصطلح المترجم غالبا ما تكون له جذور في التراث العربي القديم إذ يجد امتدادا في المؤلفات التراثية ويضير هذا التباين في الآراء إلى وجود إشكال قائم بين الاتجاه القائم على التعريب الحرفي أو الصرفي والاتجاه المؤيد للترجمة ذات البعد المرجعي التاريخي والمعجمي.

و. تحكم الاجتهاد الفردي وتحوله إلى النزعة الإقليمية:

الأسباب التي تعمق أزمة المصطلح اللساني في العالم العربي والتي وقفنا عندها أثناء البحث، هي تحكم الاجتهادات الفردية، وهيمنة النزعة الإقليمية في توليد المصطلحات، واعتمادها لإبراز هذا الإشكال وتحليله تم اختيار مصطلحين كمثال تطبيقي هما: علم الأصوات والمصطلحية.

4. تعريف علم الأصوات:

علم الأصوات هو علم يدرس الأصوات البشرية بمعزل عن الوظائف اللغوية التي تؤيدها هذه الأصوات أي أن علم الصوتيات لا يهتم بما إذا كان الصوت يغير معنى الكلمة، أو يؤدي وظيفة دلالية داخل اللغة وإنما يركز فقط على الجوانب المادية والمجردة للصوت مثل كيفية خروجه من أعضاء النطق.[1]

5. تعريف المصطلحية:

تعرف المصطلحية بأنها:" علم قديم جديد هدفه البحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها."[2]

[1] - ينظر، الصوتيات و الفونولوجيا، مصطفى حركات، ص14.

[2] - التأسيس النظري لعلم المصطلح، زهيرة قروي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب و اللغات، قسنطينة، الجزائرالعدد29، جوان،2008م، ص282.

المصطلح:	المقابل الأجنبي:	نماذج إقليمية:	الإشكال الاصطلاحي:
علم الأصوات	Phonetics	علم الأصوات (في المشرق). الصوتيات (في المغرب).	يؤدي إلى صعوبة التواصل العلمي بين الباحثين العرب من مناطق مختلفة.
المصطلحية	Terminology	المصطلحية (في المشرق). علم المصطلح(في المغرب).	يؤثر في توحيد المصطلح ويزيد من الفجوة بين مراكز البحث العلمي في الوطن العربي.

الجدول06: يوضح أثر الاجتهاد الفردي والنزعة الإقليمية في تعدد المصطلح اللساني في مصطلح علم الأصوات ومصطلح المصطلحية.

التحليل:

يبرز الجدول (06) التعددية المصطلحية في بعض المفاهيم اللسانية لاسيما في مصطلحي علم الأصوات والمصطلحية حيث يظهر تباين واضح في استعمال المصطلحات بين بلدان المشرق العربي والمغرب العربي وهو ما يعكس إشكالا أعمق يتصل بهيمنة الاجتهادات الفردية والنزعة الإقليمية في توليد المصطلحات وتباينها وما يفسر الاختلاف في اختيار المصطلح بين الباحثين كما أنه لاحظنا هذا الأمر في نتائج الاستبانة بحيث كان هناك توازنا في التصويت بين مصطلح علم الأصوات و مصطلح الصوتيات مما يعكس تباينا في التفضيل بحسب الخلفيات العلمية و اختلاف المنطقة أما بالنسبة إلى المصطلح الثاني فحاز مصطلح علم المصطلح على نسبة التصويت أعلى مقارنة بمصطلح المصطلحية وهذا ما يدل على وجود ميول عام بالرغم من استمرار الاختلاف.

ثالثا : مسرد المصطلحات اللسانية.

يضم هذا المسرد مجموعة من المصطلحات اللسانية التي رصدت من خلالها ظاهرة التعدد في المصطلح، بحيث يبين كل مدخل المصطلح و مقابلاته المختلفة باللغة العربية، و المصطلح الأكثر شيوعا بحسب آراء الأساتذة الذين استشيروا في هذا المجال، إضافة إلى المقابلين باللغتين الانجليزية و الفرنسية ولقد بدأنا في جمع هذه المصطلحات منذ سنوات مضت من خلال متابعتنا الدراسية؛ أي من السنة الثانية ليسانس و اهتمامنا المبكر بإشكالية المصطلح فكلما كان يصادفنا تعددا في المصطلح في أحد المقاييس ندونه، و نسعى لجمع كل مقابلاته وسبب تعدده.

كما حرصنا على استشارة عدد من الأساتذة المتخصصين في اللسانيات من المركز الجامعي الصالحي أحمد –النعامة- الجزائر بهدف الوقوف على دقة الاستعمالات، و السياقات العلمية، و مرادفات المصطلح حسب تخصص الأستاذ وعندما شرعنا في إعداد هذه المذكرة أدرجنا فيها المصطلحات ومرادفاتها التي جمعناها سابقا.

المصطلح	المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المقابلات العربية الموجودة في المصطلح	المصطلح الشائع
اللسانيات	Linguistics	Linguistique	اللسانيات، الألسنية، علم اللسان، علم اللغة، فقه اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات، علم اللغات العام، علوم اللغة، علم اللسان البشري، علم اللسانة، الدراسات اللغوية المعاصرة، الدراسات اللغوية الحديثة، النظر اللغوي الحديث، علم اللغويات، اللغويات الجديدة، اللسنيات، الألسنيات، اللغويات، اللانغويستيك	اللسانيات
لسانيات النص	Text linguistics	Linguistique Textuelle	لسانيات النص، اللسانيات النصية، اللسانيات الأدبية، علم اللغة النصي، علم لغة النص، مدخل إلى علم النص، دراسات منهجية في تحليل النصوص، نسيج النص في بناء النص ودلالاته، إشكالات النص، دراسة لسانية نصية.	لسانيات النص
الفونولوجيا	Phonology	Phonlogy	علم الأصوات الوظيفي، علم وظائف الأصوات، علم التشكيل الصوتي. علم الأصوات التشكيلي، علم الأصوات التنظيمي، علم الفونيمات، دراسة النظام اللغوي، علة الصواتة، علم الصوتمية، علم الأصوات اللغوي	الفونولوجيا

			الوظيفي، النظام الصوتي، الفونولوجيا، الفونولوجية.	
التداولية	Pragmatics	Pragmatique	التداولية. التداوليات. البراغماتية. البراجماتية. الذرائعية. الذرعية. الذريعيات. الوظيفية الاستعمالية. التخاطبية. علم الأغراض. علم المقاصد. النفعية. البراغماتيكس. البراغماتيزم.	التداولية
علم الأصوات	Phonetics	Phonétique	علم الأصوات اللغوي، علم الأصوات العام، علم الأصوات، الصوتيات علم الصوتيات، الأصواتية، فونيتيكا، فونتكس، الفونيتك، الفوناتيك الفونيتيق.	علم الأصوات أو الصوتيات
البنيوية	Structuralism	Structuralisme	البنيوية، البنائية، البنوية، الهيكلية، الانشائية، الهيكلانية، التركيبية.	البنيوية
السيميائية	Semiotics	Sémiotique	السيميائية، السيمياء، علم العلامات، العلاماتية، علم الإشارات، علم الدلالة، الرمزية، السيميوطيقا، السيميولوجيا، علم الرموز، الرمزية، علم العلامة، علم السنن، العلامولوجيا، علم الدلائل.	السيميائية
المصطلحية	Terminology	Terminologie	علم المصطلح، المصطلحية، الاصطلاح، المصطلحاتية، المصطلحيات، الاصطلاحية.	علم المصطلح

الأسلوبية	Stylistics	Stylistique	الأسلوبية، الأسلوب، الأسلوبيات، علم الأسلوب، الدراسة الأسلوبية التحليل الأسلوبي، الأسلوبانية.	الأسلوبية
تحليل الخطاب	Discuorse Analyse	Analse de discors	تحليل الخطاب، تحليل الخطابيات، علم الخطاب، الخطابية، تحليل النصوص الخطابية، التحليل الخطابي، الخطابيات التطبيقية.	تحليل الخطاب

الخاتمة

ها نحن نصل إلى محطة الختام بعد رحلة بحثية تتبعنا فيها مسار المصطلح اللساني من الإشكال إلى محاولة المعالجة، ومنه نخلص النتائج التي توصلنا إليها:

- غياب اتفاق على منهجية موحدة في الترجمة أسهم بشكل كبير في تعدد المصطلحات اللسانية و اختلاف دلالاتها.

- اعتماد بعض المترجمين على النقل الحرفي دون مراعاة دقيقة للسياق أضعف من دقة المصطلح و فهمه.

- تفاوت المستوى العلمي و المعرفي بين المترجمين، أدى إلى نتائج متباينة.

- التأثر المفرط بالمصطلحات الأجنبية.

- تعدد المصطلحات و ضعف ضبط دلالاتها يحدان من فعالية التواصل العلمي العربي.

- وضوح المصطلح شرطا أساسيا لتحقيق تواصل علمي دقيق.

- اختلاف السياسات المصطلحية بين الدول العربية ساهم في تفاقم مشكلة التعدد مما زاد من تشتت المفاهيم.

- التراث العلمي العربي لم يستثمر كما ينبغي رغم غناه بالمصطلحات الدقيقة المبنية على أسس معرفية.

- تنوع استراتيجيات وضع المصطلح يعكس قدرة اللغة العربية على التكيف مع المستجدات مما يسهم في تطوير و ضبط المصطلح.

- أظهرت نتائج الاستبانة توافقا ملحوظا بين الأساتذة على أن التعدد المصطلحي يشكل إشكالية حقيقية في حقل اللسانيات.

- وافقوا الأساتذة على فكرة إعداد مسرد المصطلحات اللسانية لما لذلك من فائدة علمية كبيرة في تسهيل المادة المعرفية للطلبة و تعزيز استيعابهم لها.

التوصيات و الاقتراحات:

- ضرورة اعتماد رؤية تنظيمية موحدة بين المؤسسات الأكاديمية و الباحثين من خلال التعاون بين الجامعات و مراكز البحث و المجامع اللغوية لضبط المصطلحات.

- تشجيع الطلبة الباحثين على توسيع هذا المسرد من خلال جمع مصطلحات جديدة تعرف بالتعدد أو الغموض في دلالاتها سواء في اللسانيات أو في غيرها من الحقول المعرفية.

- تعميم فكرة المسرد لتشمل أيضا مجالات أخرى تعرف بدورها تعددا مصطلحيا مثل الدراسات الأدبية و النقدية.

- ضرورة تجاوز حدود التعدد المصطلحي في اللسانيات دون الدعوة إلى إلغائه من خلال البحث عن حلول عملية تؤطره و تضبطه بما يسمح بالتطلع إلى آفاق جديدة في علم اللسانيات و يمنع الانحصار في زاوية النظر إليه كمجرد إشكال معيق.

تمت بحمد الله

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم : سورة ابراهيم

1. الإحصاء، كامل فليفل فتحي حمدان، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434ه، 2013م.
2. الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، أحمد حمزة، البار أمين، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، العدد03، جويلية2023م، المجلد12.
3. أسس السيميائية، دانيال تشاندلير، تر، طلال وهبه، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2008م،.
4. الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دط، دت
5. إشكالية التعدد المصطلحي المظهر الأسباب الحلول، نسيمة بلقاضي، زواوي لعموري، مجلة قراءات، جامعة الجزائر2أبو القاسم سعد الله، المجلد15، العدد01، 2023م.
6. إشكالية المصطلح اللساني في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 1429ه، 2008م
7. إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، حسين نجاة، مجلة مقاليد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد10، جوان، 2016م.
8. إشكالية تعدد المصطلح اللساني العربي مظاهر أسباب حلول، حنان مخلوفي، بلقاسم غزيل، مجلة، جامعة غرداية، الجزائر، 2023،05،1، العدد01، المجلد06.
9. الألسنية مفهومها، مبانيها المعرفية، ومدارسها، وليد محمد السراقبي، دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، بيروت، لبنان، ط1، 1440ه
10. بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب، دار الكتب والوثائق، بغداد، دط، 1427ه، 2002م
11. التأسيس النظري لعلم المصطلح، زهيرة قروي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب و اللغات، قسنطينة، الجزائرالعدد29، جوان،2008م
12. التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، سعد بن هادي القحطاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م
13. التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، سعد بن هادي القحطاني.
14. التعريفات، الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1424ه، 2003م
15. الصوتيات و الفونولوجيا، مصطفى حركات، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط،1 1418ه، 1998م
16. علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط2، 2019م
17. علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط2، 1434ه، 2013م
18. في المعجمية و المصطلحية، سناني سناني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012م

19. لسان العرب، ابن منظور، تح، عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م، ج13،مادة، ل س ن
20. اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج، سمير شريف استيتية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2، 1429ه، 2008م
21. اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1422ه، 2001م
22. مباحث في اللسانيات أحمد حساني، تر، عبد القادر، دار كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1434ه، 2013م
23. مبادئ الإحصاء، أحمد عبد السميع طبيه، دار البداية، عمان، ط1، 1429ه، 2008م
24. مبادئ علم اللسانيات الحديث، شرف الدين الراجحي، سامي عياد حنا، تق، عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت
25. محاضرات في اللسانيات العامة، بن زروق نصر الدين، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر ط1، 1432ه، 2011م.
26. محاضرات في اللسانيات، فوزي حسن الشايب، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1999م
27. مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، حسني خاليد، منشورات آنفو برانت، المغرب، دط، 2015م
28. مدخل إلى اللسانيات، محمد محمد يونس علي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004م
29. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، محمد خليل عباس وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427ه 2007م
30. المصطلح اللساني و إشكالية الترجمة، معالي هاشم علي، محاضرة في كلية العلوم الإسلامية، قسم اللغة العربية
31. المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، دار الأمان الرباط، المغرب، ط1، 1434ه، 2013م
32. المصطلحات الوافدة و أثرها على الهوية الإسلامية، مع إشارة تحليلية لأبرز مصطلحات الحقيبة العولمية، الهيثم زعفان، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1430ه، 2009م
33. معجم المعاني الجامع، مادة لساني، https://www.a/maany.com/ar/dict/ar.ar، تاريخ الاطلاع 1ماي2025، ساعة الاطلاع،2:00سا.
34. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، مصر، ط4، دت، مادة ص ل ح.
35. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، دط، دت، ج5، مادة، لسن
36. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح، عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، دط، دت، ج3، مادة ص ل ح .
37. النظرية التداولية و أثرها في الدراسات النحوية المعاصرة، أحمد فهد صالح شاهين، دار النشر جدار للكتاب العالمي، الأردن، بيروت، ط1، 2015م

الفهرس

فهرس

بسملة

شكر و تقدير

الإهداء

مقدمة .....ب

المدخل 2-1

1. نشأة اللسانيات :.....2

2.تعريف اللسانيات 5-4

3.مكانة اللسانيات في الدرس اللساني :.....6-5

.4الغاية من اللسانيات 7-6

.5إشكالية المصطلح اللساني 7

الفصل الأول: المصطلح اللساني وإشكالية التعدد 8

أولا : المصطلح العلمي العربي :.....19-11

ثانيا: خصوصية المصطلح اللساني و إشكالية تعدده :.....27-19

الفصل الثاني : المصطلح اللساني وسبل توحيده (دراسة ميدانية) 31

أولا: الدراسة الميدانية : تعدد المصطلح اللساني و سبل توحيده(دراسة ميدانية).....54-31

ثانيا: مقاربة تطبيقية لإشكالية المصطلح اللساني:.....61-54

ثالثا : مسرد المصطلحات اللسانية.....65-61

الخاتمة 68-67

قائمة المصادر والمراجع 71-70

الفهرس 73

الملاحق 78-75

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية.

استبانة متعلق بمذكرة تخرج موجه إلى أساتذة المركز الجامعي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أستاذتي الفاضلة /أستاذي الفاضل

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب **"المصطلح اللساني إشكالية التعدد وسبل التوحيد "(دراسة تطبيقية على مصطلحات مختارة)** نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على آرائكم حول أسباب تعدد المصطلحات اللسانية، والمصطلحات الرائجة؛ أي الأكثر شيوعا واعتمادا،نرجو منكم التفضل بالإجابة فبآرائكم الناجعة تزداد دراستنا موثوقية وقيمة.

لكم جزيل الشكر والتقدير.

إشراف الأستاذ:

- ✓ ياسين طهراوي.

إعداد الطالبة:

- ✓ بومدين فاطمة.

السنة الجامعية:2024 /2025

يرجى وضع علامة ( ) أمام الخانة المناسبة.

❖ أولا: معلومات عامة:

1. الاسم واللقب: (اختياري)

.....

2. الرتبة العلمية:

أستاذ مساعد. ☐

أستاذ محاضر. ☐

أستاذ التعليم العالي. ☐

3. التخصص العلمي:

.....

4. سنوات الخبرة الجامعية:

أقل من 5سنوات. ☐

من 5 إلى 10 سنوات. ☐

أكثر من 10 سنوات. ☐

❖ ثانيا: أسئلة متعلقة بإشكالية تعدد المصطلح اللساني:

5. هل ترى أن تعدد المصطلح اللساني يشكل عائقا أمام الفهم والتواصل العلمي؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ☐

6. في رأيك ما الأسباب الرئيسة وراء تعدد المصطلح اللساني؟

اختلاف المدارس والمناهج العلمية. ☐

ضعف جهود التوحيد الاصطلاحي. ☐

الترجمات المتعددة للمصطلح الواحد. ☐

الاجتهادات الفردية للمترجمين والباحثين. ☐

أخرى:..... ☐

7. كيف تتعامل مع تعدد المصطلح اللساني أثناء التدريس أو البحث العلمي؟

أختار مصطلحا واحدا وألتزم به. ☐

أقدم أكثر من مصطلح مع توضيح الفروق بينها. ☐

أستخدم المصطلح المناسب بحسب السياق. ☐

أخرى:..... ..... ☐

هل تفضل استخدام المصطلحات اللسانية المعربة أو المترجمة؟

المعربة. ☐ المترجمة. ☐ كلاهما. ☐

❖ ثالثا: أسئلة متعلقة بسبل توحيد المصطلح:

8. ما الطريقة التي تراها أنجح لتوحيد المصطلحات اللسانية؟

عقد مؤتمرات وورش عمل متخصصة. ☐

إصدار معاجم موحدة. ☐

إدراج معايير موحدة في المناهج الدراسية. ☐

أخرى: ..... ☐

9. هل تؤيد فكرة إعداد جدول شامل بالمصطلحات اللسانية لتسهيل الإلمام بالمادة العلمية للباحثين؟

نعم. ☐ لا. ☐ إلى حد ما ☐

10. يرجى الاطلاع على المصطلحات المدرجة أدناه ثم تحديد المصطلح الذي تعتقدون أنه الأكثر دقة وملائمة:

الرقم	المصطلح الأجنبي	مقابلاته العربية المتداولة	أيهما تفضل اختر المصطلح الرائج	علل سبب اختيارك لهذا المصطلح
1	Linguistics	اللسانيات/الألسنية/علم اللغة.	....	....
2	Text linguistics	اللسانيات النصية/ لسانيات النص/ علم اللغة النصي.	....	....
3	Sémiotics	علم العلامات/سيميوطيقا/السيميائية	....	....
4	Pragmatics	التداولية/البراغماتية/التخاطبية/ البراجماتية.	....	....
5	Phonetics	الفونتيك/علم الأصوات/الصوتيات/فونيتيكا.	....	....
6	Structuralism	البنوية/البنائية/الانشائية.	....	....
7	Phonology	الفونولوجيا/علم وظائف الأصوات/علم الفونيمات.	....	....
8	Terminology	المصطلحية/علم المصطلح/المصطلحاتية.	....	....

11. إذا كانت لديك اقتراحات أو توصيات أخرى لتحسن واقع المصطلحات اللسانية وتوحيدها دونها

.....

.....

أشكركم جزيل الشكر أساتذتي الأفاضل، على وقتكم الذي منحتموني إياه، وعلى تفاعلكم معي وتوجيهاتكم القيمة التي كان لها أثر كبير في إثراء هذا العمل جزاكم الله خيرا.